مجلة

# الصمود

مجلة مستقلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع العدد(٤) الموافق ١٤٣٧هـ

■ تحليل

نجد الشيطان بين اليمن والشام

■ مقالات

كيف نكرم الشهداء الذين أكرمهم الله؟

■ تقرير

أمريكا تقتل الشعب اليمني

■ جهاد واستشهاد

حوار مع أهل الشهيد لطف القحوم

■ ملف العدد

الشهادة فوز عظيم وتجارة رابحة

## السيد حسين الحوثي

«ويبدو أن الشهداء يبقون أحياء من أول لحظة يفارقون فيها هذه الحياة فيصبحون أحياء فعلا ففي آيات أخرى عندما يقول الله عن أحداث القيامة «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ» (الزمر:٦٨) تبين أن هناك فئة أو أشياء من مخلوقاته حية لا تتأثر بتلك الأشياء (الصعقة التي تصيب الخلق) مع أن الشهيد يموت اسما هكذا أنت تراه لكن الواقع يصبح حيا فقط ألقى بذلة) خلع البذلة التي عليه ذلك (البودي) الذي له هذا الهيكل وأصبح حيا (عند ربهم يرزقون)»

من الوفاء للشهداء ومن ومسؤوليتنا كمجتمع مؤمن تجاه هؤلاء الشهداء رعاية أسرهم والاهتمام بأسرهم، فأسر الشهداء هم أمانة في أعناقنا جميعا كمجتمع مسلم يتحمل مسؤوليته أمام الله في رعايتها وفي مساعدتها، فكثير من الأسر فقدت من يعيلها ومن يهتم بها فيجب على المجتمع أن يكون تجاه هذه الأسر مكرما لهذه الأسر وحنونا تجاهها رعاية ورحمة وخدمة وإحسانا، وهذا قليل من كثير في مقابل ما تحقق ببركة الشهداء .

السيد عبد الملك الحوثي

# المحتويات ..


الافتتاحية ----------

تحليل ----------

نجد الشيطان بين اليمن والشام

ملف العدد ----------

واجبنا نحو الشهيد

الشهادة فوز عظيم وتجارة رابحة

لقاء العدد ----------

واجبنا نحو الشهيد

إعلاء دين الله والفوز بالجنة

تقارير ----------

أمريكا تقتل الشعب اليمني

التحرر من التبعية ورفض العدوان

رسائل ----------

إلى الشهيد

مقالات ----------

دماء الشهداء ..ستحرر مأرب

كيف نكرم الشهداء الذين أكرمهم الله؟

نوايا التحالف تتعرى في عدن

فلسفة الخلود

متابعات ----------

ماذا وراء المبادرة الأمريكية لحل سياسي في اليمن؟

أدبيات ----------

اليوم تُحيي اليمانيين ثورتُهم

تنمية بشرية

أمثال يمنية شعبية

جهاد واستشهاد

مشاركات

واشتد البرد

الشهداء لا يفهم معيتهم الا المؤمنون الراسخون

أمريكا تقتل شعبي



مجلة مستقلة تعنى بقضايا الفكر والسياسة والمجتمع

إشراف عام

ردينة جحاف

رئيس التحرير

أمة الملك الخاشب

مدير التحرير

أحلام شرف الدين

سكرتير التحرير

أميرةإسماعيل أبو طالب

المدير الفني

رقية محمد الكبسي

بفضل الله تعالى هاهو العدد الرابع من مجلة الهدهد الالكترونية التجريبية يصدر بين أيديكم أعزاءنا القراء :
قد لا تخلو مجلتنا المتواضعة من قصور أو أخطاء ولكن من الطبيعي أن توجد هناك بعض الملاحظات لأنها أول تجربة لنا جميعا ففكرة المجلة كانت بذرة صغيرة وضعناها ورعيناها حتى نمت وأصبحت بين أيديكم مجلة سياسية اجتماعية ثقافية منوعة وسنستمر في مضاعفة الجهود حتى نرقى لأفضل مستوى نطمح إليه.
أعزاءنا القراء: الهدهد طائر سيظل ذكره خالدا في القرآن الكريم لعظمة الرسالة التي حملها فقد كان سببا في إسلام دولة كاملة بملكتها وجيشها وسكانها لأنه استشعر مسئوليته الإعلامية فلو تحمل واستشعر كل إعلامي رسالته ودوره لتغيرت الكثير من الموازين والمفاهيم لأن الاعلام قد يغزو شعوب ويغير فكر ومفاهيم شعوبا أخرى.
وقد حاولنا نحن أسرة تحرير المجلة أن تكون مواضيع هذا العدد منوعة لأنها خاصة بالذكرى السنوية للشهيد هذه الذكرى العظيمة التي حلت علينا هذا العام ونحن في اليمن نعيش ظروفاً خاصة فالجراح والآلام أصبحت في كل أسرة وفي كل بيت فالشهداء يتساقطون إلى السماء يوميا شباب من أنقى وأطهر الشباب ، شباب في عمر الزهور تركوا متاع الحياة الدنيا واختاروا ما عند الله لأجل الدفاع عن الوطن والذود عن حياضه وتطهيره من المحتلين الغزاة ,شباب تعجز كلمات الواصفين وقصائد الشعراء أن تصفهم.
فلو تحدثنا عن نبل أخلاقهم عن إيمانهم عن تضحياتهم ، عن قبسات من حياتهم فلن تكفي مجلدات ولا مؤلفات في الوفاء ولو بجزء يسير من جانب حياتهم التي كانت مشرقة وانتهت بإشراقة وحياة أبدية خالدة فعندما تفخر الأم بفلذة كبدها الشهيد وتستقبله بالزغاريد ويتم زفته إلى الرفيق الأعلى بالورود والرياحين وأمام عدسات الكاميرات يرفع أهالي الشهداء رؤوسهم ويصرحون بأنهم مستعدون لبذل المزيد في سبيل الله وفي سبيل الحرية والاستقلال ولكن لا مجال للتراجع أبدا وليس اليمني من يركع أبدا ولا يوجد مساحة في قاموسه لشيء اسمه خضوع أو ذل وعندما تصل الاتصالات ورسائل العتاب إلى وسائل إعلامنا تعاتبهم إذا لم تتم تغطية تشييع شهيد ما لأي ظرف كان ،لماذا لم تغطوا تشييع شهيدنا؟ ولماذا تهمشونا؟ عندها فقط تدرك أن المجتمع أصبح مشبع بثقافة الجهاد والاستشهاد وعندها تتأكد وتدرك أن النصر سيكون حليفه لامحالة فالمقاتل اليمني يمتلك عقيدة راسخة بأنه سينال إحدى الحسنيين النصر أو الشهادة وأنه في هذه المعركة يخوض معركة الكرامة والشرف وأنه صاحب قضية وهدف سام يقاتل لأجله لا يقاتل عبثا ولا ارتزاقا كأعدائه وهذا ما يجعله يسطر أروع الملاحم والبطولات في ساحات الوغى رغم إمكاناته البسيطة وسلاحه الشخصي! فكيف سيكون به الحال لو كانت قدراته متكافئة مع قدرات وإمكانات أعداءة ؟؟
فالشهادة هي غاية ومنى كل مؤمن صادق، ولكن بعد أن يذيق أعداء الله من بأسه فالشهيد هو من عشق الموت في سبيل الله فوهب الله له الحياة وهو من علمنا معنى الحب في حياته ومعنى التضحية بعد لقائه لخالقه فسلام ربي عليهم وصلواته أبدا ما بقينا وبقي الليل والنهار ونسأل الله تعالى أن يثبتنا على خطاهم ويجعلنا على دربهم سائرون

**رئيس التحرير**

# نجد الشيطان بين اليمن والشام

**أمة الملك الخاشب**

مؤكد أن هناك روابط وثيقة بين العدوان على اليمن والحرب على سوريا فالجرح السوري ينزف منذ خمسة أعوام، جرح يأبى المجرمون أن يتركوه يندمل فنزيف دماء السوريين مستمر، وظهرت بعدها أحداث اليمن وتطوراتها الخطيرة التي ما كان يتوقع حدوثها ولا في عالم الخيال أو الأفلام أو في ألعاب البلايستيشن فينبغي أن نتمعن ونفكر كثيرا ونراقب ونتابع، وبعدها من المؤكد أننا سنصل إلى عنوان عريض وواضح كالشمس يقول إن هناك ثمة تشابها حقيقيا وخيوطا تربط بين التحالف الشيطاني على العدوان على اليمن والمجازر التي ترتكب يوميا في مختلف المحافظات وبين التصعيد المتزامن وغير المسبوق على جبهتي الشمال والجنوب في خارطة الحرب على سوريا؛ فهناك عناوين تفرض على من يكتب في هذا المنطلق الخوض بعمق في هذا الشأن كشفا وفضحا بسلاح فتاك ومؤثر وهو الحرف والكلمة لكن يشترط ضيافة العقل والمنطق وبعيدا عن التعصب الأعمى الذي يعمي عن عالم الحقيقة التي تسيح في أيامنا هذه ما بين العتمة وتيه العقل والجنون والغدر بشاعة ورداءة وفظاعة وغرف عمليات تدار من تل أبيب، ويتم اختيار أنغامها في مقرات مكاتب الموساد الصهيوني وبرعاية خاصة من عدوة الشعوب الأولى الشيطان الأكبر أمريكا.

وهذا ما يؤكد أن هناك تنسيقا على أعلى المستويات بين صناع العدوان هدفه الأساسي وضع حد لانتصارات الجيش العربي السوري في الفترة السابقة وبين عدوان صهاينة العرب آل سعود على الشعب اليمني بصورة وحشية وغير مسبوقة، فلماذا يا ترى تخاف إسرائيل من اليمن وسوريا بهذه الصورة التي تجعلها تحرك وتقود ما يسمى التحالف العربي في ظاهره وفي حقيقته وباطنه ما هو إلا تحالف عبري لإزالة القلق عن إسرائيل.

(اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا)

هذا الحديث متفق عليه عند كل المذاهب بلا خلاف فلو وقفنا قليلا عنده وتأملنا لأدركنا أن اليمن وسوريا هما الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان لم تنجح فيهما ثورات ما يسمى الربيع العربي (العبري) فقد نجح ذلك المشروع في ليبيا ومصر وتونس وفي اليمن نجح بعد فرض ما يسمى بالمبادرة الخليجية وتنصيب هادي رئيسا في انتخابات لم يشهد لها العالم مثيلا بمرشح واحد ولا منافس له وتمكين قيادات الإخوان المسلمين من السيطرة والاستيلاء على السلطة وذلك أسوة ببقية الدول العربية التي نجح فيها ما سمي بالربيع العربي لكن الشعب اليمني لم يركع ولم يخنع فبعد قرار تقسيم اليمن إلى أقاليم الذي كشفت التقارير أنه كان معدا وجاهزا قبل أن يبدأ الحوار الوطني الذي كان برعاية الدول العشر وعلى رأسها أمريكا تسارعت الأحداث وجاءت الثورة الحقيقية المخلصة لليمن من رؤوس الفساد فيها وأذرع السعودية في اليمن ثورة ٢١ سبتمبر التي كانت ثورة مستضعفين وثورة الشعث الغبر الذين خرجوا بحثا عن الحرية والحياة الكريمة وامتلكت هذه الثورة قيادة حكيمة ورشيدة وهذا سر استمرارها ونجاحها وتآمر ثلثي العالم ضدها محاولة لإجهاضها وكذلك سوريا الصمود والعروبة والتاريخ أفشلت ذلك المشروع العبري بامتياز بصمودها ووعي أبنائها وقوة جيشها.

ولكن لم نصل لنقطة لماذا اليمن وسوريا؟

من المتعارف عليه أن اليهود عقائديون وكثير من تحركاتهم عقائدية فبلا شك ولاريب أن تركيزهم على

اليمن عقائدي وذلك لسببين:

١-لما يربطهم باليمن قبل الإسلام وبعد الإسلام لأن اليمن تعتبر أساس تاريخهم الديني والرسائلي وما بعد الإسلام هو أن اليمن فيها مقابر أبنائهم وعظمائهم وأجدادهم وأيضا فيها تراثهم فأكثر المنتجات والتحف والتراث هو منتج الأيادي اليهودية اليمنية.

٢-لما يوجد في كتبهم من تغيرات آخر الزمان التي سيقودها اليماني واليمانيون فتوجد عندهم نصوص عامة حول المخلص الذي سيخلص الناس من الظلم وسيكون وأنصاره من اليمن وذلك بحسب تفاسيرهم. فهناك روايات في الكتاب المقدس تقول: (موت ملك العربية يُسعّر نار التيمن فتسوق الناس إلى كوثان لينطلقوا إلى وادي مجدو حيث الموت وخراب أورشليم حيث يُقتل التنين أمام دمشق).

وهذا النص حرفيا موجود في إنجيل توماس (١) المعروف بإنجيل يهوذا المعرّبان الاصحاح الثامن ٢٥. والعربية تعني أرض الجزيرة العربية وقلبها الحجاز، والرؤيا تقول( إن موت ملك العربية يعقبه اشتعال نار التيمن (اليمن) أو عدن ــ واليمن اليوم حُبلى بالأحداث، وإن تلك النار التي ستخرج من اليمن سوف تسوق الناس إلى أرض كوثي: الكوفة أي بسبب هذا النفط (النار) سوف تكون حروب وكوارث مريعة بسبب تلاعب ربما بأسعار النفط من أجل تدمير بعض البلدان وتخريب اقتصاداتها وهو الذي سوف يُسببه هبوط حاد وسريع للأسعار أو غيرها فيكون بسبب هذا أن الجيوش والناس ينطلقون من هناك للقضاء على أورشليم أي إسرائيل وحلفائها. )

انتهى النص.

وهناك غيره من النصوص تؤكد الفكرة نفسها وهذا ما يؤكد أن العدوان على اليمن يأتي من منظور عقائدي بحت وأن مشروع العدوان على اليمن إسرائيلي من الدرجة الأولى فالتطورات التي شهدتها اليمن وتعاظم قوة أنصار الله مثلتا موضع قلق كبير لإسرائيل، إذ يقول أيهود يعري محلل الشؤون العربية في القناة الثانية الإسرائيلية إنّ «على إسرائيل أن تكون أول القلقين من الأحداث في اليمن، فحركة أنصار الله تُعتبر نسخة يمنية فمن الواضح في الاهتمام الإسرائيلي هو إجماع المراقبين على أنّ التطورات الأخيرة حزب الله"، فإسرائيل التي حاولت جاهدة وضع كلّ ما يحصل في سياق الصراع مع إيران؛ ترى أنّ ما يحدث في اليمن يقوي النفوذ الإيراني في المنطقة، وخاصة عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، حيث مضيق باب المندب، فتخشى إسرائيل من تأثير ذلك على حركة السفن الإسرائيلية أثناء عبورها المضيق، لذا فـ "إيهود يعري" يرى أنّه "إذا استمر الوضع على ما هو عليه، ستتحول اليمن إلى دولة موالية لإيران عبر الحوثيين "ويرى أنّ هناك تشابهاً بين توجهات حزب الله مع أنصار الله اليمنية عندما قال "يجب الانتباه إلى أنّ الحوثيين هم مثل حزب الله في لبنان، حيث يهتفون في تجمعاتهم الشعبية طيلة الوقت: الموت لإسرائيل».

أما المصلحة الإسرائيلية من الحرب على اليمن فهي واضحة، فحسب رأي صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ فإنّ مسارات تهريب السلاح من إيران إلى غزة تمر عبر باب المندب وعبر اليمن، وبما أنّ السودان عضو في التحالف الذي أنشأته السعودية، فإنّ "التهديد الذي تواجهه إسرائيل من تهريب الأسلحة قد خفّت وتيرته"، أما أليكس فيشمان المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت احرونوت" فيرى أنّ الحرب التي تشنها السعودية ضد اليمن، تخدم مصالح إسرائيل، وتشكل فرصة ثمينة لجني ثمار استراتيجية حيوية للأمن الاسرائيلي، فتحت عنوان "ساعة اليمن تدق" عدد ٢٠١٥/٣/٢٧، قال فيشمان، إنّ اسرائيل تجد نفسها من جديد في نفس الجانب من المتراس، مع الدول المعتدلة كالسعودية، لأنّ سيطرة الحوثيين على ميناء الحديدة الذي يعتبر الميناء الأهم لليمن على البحر الأحمر، مكنهم من التحكم بخط الملاحة البحرية، وأثّر على مستوى التأهب والحراسة للسفن الإسرائيلية التي تجتاز مضيق باب المندب؛

وبحسب فيشمان، فإنّ سيطرة الحوثيين على صنعاء وتمدد نفوذهم إلى المحافظات الأخرى، يعني من وجهة النظر الإسرائيلية، انهيار النظام الذي يعتمد على السعودية والولايات المتحدة، وإقامة نظام جديد يعتمد على إيران، العدو اللدود لإسرائيل، ولذلك ليس من مصلحة إسرائيل أن تسيطر إيران على مضيق باب المندب، وأشار فيشمان إلى أنّ إسرائيل لن تلعب أيّ دور في الحرب، وستكتفي بمتابعة ما يحدث، «متمنية أن تحقق السعودية نصراً سريعاً وحاسماً، يعيد الوضع إلى سابق عهده، ويطرد الإيرانيين من البحر الأحمر».

فبعد وضوح الأدلة لم يعد هناك ما يدار وراء الكواليس فكل شيء بين وواضح فمن يقف مع العدوان على اليمن ومن يؤيد ما يحصل في سوريا فهو في خندق واحد مع هذا الكيان الإسرائيلي الغاصب.

(الأتراك وحلم العودة لزمن السلاطين)

بالنسبة للتحالف على حرب سوريا دخل في هذا الحلف المقامر الأردني والواهم العثماني فكانت الحرب على سوريا وفي شمالها بالتحديد مدعومة من حكومة أردوغان التي قدمت الدعم العسكري واللوجيستي الاستخباراتي حتى تمكنت من احتلال مدينة أدلب وكان قبلها الدعم غير محدود من قبل النظام الأردني لعصابات جبهة النصرة الذي مكنها من السيطرة المرحلية على بصرى الشام فبات مفضوحا أن هناك محاولة لتقديم جبهة النصرة الإرهابية كطرف مسيطر على مساحات كبيرة الأرض كطرف فاعل في أي حلول مستقبلية قد تكون ثمرة مفاوضات سياسية وهذا مالا سيرضى به السوريون مطلقا.

والشيء نفسه بالنسبة لليمن فنلاحظ تمكين ما يسمى بالقاعدة والإمارات الإسلامية وداعش لعواصم محافظات ولمدن بأكملها في الجنوب الذي بات في للأسف النموذج الذي يريده الاحتلال والغزاة القتلة المجرمين لكل اليمن فيشاهد المتابع بتأمل أن كل محافظات اليمن تقصف وتتعرض لغارات وحشية قد تصل لمئات الغارات في الليلة الواحدة وتلك المدن التي يسيطر عليها هؤلاء الدواعش لا تتعرض لأي قصف أو غارة رغم زعمهم أنهم يريدون تحرير الجنوب!

فاليمن وسوريا هما أصل العروبة وأصل الحضارة في اليمن كانت الدولة السبئية والحميرية، وفي سوريا كانت الحضارة الفينيقية والكنعانية والآرامية فتشمل هذه الدولتان أعرق الحضارات منذ فجر التاريخ وفي العصر الإسلامي وإلى يومنا هذا لكن أضيف وليس من باب الغرور أو العجب أن الله -تعالى- اختص أهل اليمن بعلم من أعلام الهدى من نجوم آل محمد الذي فعلا يخافه اليهود لأنهم يدركون أنه حفيد لمن دك حصون خيبر وتجري دماء حيدر في شرايينه، وسيكون هو المخلص كما تروي كتبهم وتحدثهم بمواصفاته مما يجعلهم يتحركون كل هذا التحرك القلق ويدرسون كل حركة من حركات السيد عبد الملك حتى عند خطابه يسارعون بعلماء متخصصين في دراسة لغة الجسد ليفسروا كل حركة من حركات السيد القائد علم الهدى عبد الملك الحوثي والأمر يفعلونه مع السيد حسن نصر الله قائد حزب الله للأسباب نفسها.

يتضح لنا جليا أن الحرب اليهودية على النبي محمد ودين الإسلام له جذور من بدايات النور المحمدي على الأرض، فبعد أن ألفوا ونسبوا إليه أحاديثا هم اليوم يسعون إلى تكذيب رواياته الصحيحة ومنها في بركة اليمن والشام وشيطنة نجد ليعطوا للجميع رؤية أن محمدا كذوب ... فها هي الشام واليمن تعيش في صراعات بيد أن نجد تعيش في بركة ورفاهية غير مدركين أن البركة هي ما نعيشه نحن هنا وهناك وأي بركة أبرك من اصطفاء الله منا شهداء وأي بركة أبرك من صمودنا أمام كل دول العالم وأي بركة أبرك من امتلاكنا لقرارنا وحريتنا بأنفسنا أما في نجد فإن الأكل والشرب هي وسيلة الشيطان لإخضاع جنوده لفترة من الزمن قبل أن يتبين لهم أن وعده لهم وأمانيه كان غرورا.

# الشهادة فوز عظيم وتجارة رابحة

بقلم/ رجاء المؤيد

## تمهيد

هل الشهادة تعني الورقة التي تبين نجاح الطالب وفوزه في مراحل تعليمه المختلفة؟ من المألوف إطلاق كلمة شهادة على ما تخرجه وزارة التربية والتعليم من وثائق تبين انتقال الطالب في مراحل التعليم أو إنهائها وبيان نسبة نجاحه وتفوقه في هذه المراحل، ومن ثم يستطيع الطالب الانتقال إلى مرحلة جديدة أو السعي لطلب عمل بهذا المؤهل الجديد أم أن الشهادة هي الخبر القاطع الذي يدلي به الشاهد في المحكمة؟ فمن المعاني التي تطلق على كلمة الشهادة: الخبر القاطع، شهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما يعلمه وأظهره، ويقال لمن أدّى الشهادة شاهد «وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا» (يوسف:٢٦) «وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ» (الأحقاف: ١٠)

وكذلك يسمى الشاهد شهيدا، قال تعالى: «وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ» (البقرة:٢٨٢)، وقال -جل وعلا-: «وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» (البقرة:٢٨٣)، ومنها كلام الأيدي وشهادة الأرجل على أصحابها يوم القيامة «الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (يس:٦٥) وكذلك تعني كلمة الشهادة عالم الأكوان الظاهرة في مقابل عالم الغيب، يقول -سبحانه وتعالى-: «قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ» (الجمعة: ٨)

أم أنها الموت في سبيل مبدأ ما سواء كان الوطن أو الدين أو العرض أو الجماعة.

كل ما سبق معان صحيحة ومتداولة

**لكن ما هو المعنى الذي يعنينا في هذا الموضوع؟**

إن ما يعنينا هنا من معنى الشهادة هو الموت في سبيل الله تعالى، في سبيل إعلاء كلمته ودينه لإقامة العدل ورفع الظلم عن المستضعفين من الناس فالموت الذي يخافه الإنسان ويرهبه، الموت الحقيقة والنهاية الحتمية للحياة الدنيا ووسيلة انتقال إلى الدار الآخرة والذي خلقه الله -جل وعلا- ليبلو الإنسان ويختبره أساء أم أحسن صنعا «الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ» (الملك:٢)، الموت الذي ينتهي به العمل ويفصل بين فترة الاختبار وموعد استلام النتيجة يوم القيامة؛ ولذلك سمي برزخا أي فترة انتظار يقضيها الإنسان قبل الوصول إلى المحطة الأخيرة موعد الجزاء بعد العمل.

«والموت نحن نجده هنا في القرآن الكريم وبمناسبة ذكره هنا ليس من الوسائل التي يأتي بها للناس، ليس من وسائل التخويف إطلاقا داخل القرآن الكريم ولهذا لا تجد الحديث عن الموت إلا خاطفا وبسرعة ينتقل إلى اليوم الآخر لأنه اليوم الشديد الأهوال، هو ما يجب أن تخافه، هو ما يكون الحديث عنه هو الذي يصنع الخوف في النفوس، هو الذي يملأ القلوب خوفا ورعبا» السيد حسين بدر الدين الحوثي، ملزمة معرفة الله -وعده ووعيده- الدرس الثاني عشر.

لذلك كان أمر الله واضحا أن تكون حياتنا لله ويكون موتنا له فكيف ذلك؟

«قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (الأنعام:١٦٢)

هناك موتتان: موت على الفراش بأي سبب كان سبقه مرض أو جاء فجأة وقد يسبق الموت حياة ذل ومهانة وضعف أو حياة معصية

وهناك موت بالقتل الذي يكون بإزهاق الروح بفعل فاعل، ومنه قتل الخطأ وقتل العمد ومنه القتل في ساحات الوغى فهو موت عز وكرامة وخلود وحياة في سبيل إعلاء كلمة الحق في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، «قال تعالى: «فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا» (النساء:٧٤)، وهو الموت لله تعالى الموت الذي استثمره الإنسان فاختار موته بنفسه وأقدم عليه طواعية برغبة وعن قناعة مقابل الحصول على ثمن لهذا الموت (هو عندما يجند الإنسان نفسه لله -سبحانه وتعالى- عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله) ملزمة محياي ومماتي.

ولهذا كان الجهاد في سبيل الله تجارة مع الله «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التوبة: ١١١)، وقوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ» (البقرة:٢٠٧)؛ إذن فالقتل هو الوجه الآخر للموت لذلك رد الله على المنافقين الذين يتهربون من الجهاد في سبيل الله لكيلا يتعرضوا للقتل بقوله تعالى: «وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا ۖ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ» (آل عمران:١٦٧).

إذا أصبح يطلق على المقتول اسم شهيد بغض النظر عن سبب قتله والمبدأ الذي قتل من أجله فكل فريق يطلق على قتلاه شهداء، وكما ذكرت مسبقا ما تعنيه كلمة الشهادة نأتي إلى كلمة الشهيد ومعناها اللغوي ولما أطلقت على المقتول.

## المعنى اللغوي للشهادة

جاء في لسان العرب الجزء الأول، الشهيد من أسماء الله -عز وجل- بمعنى الأمين في شهادته، وقيل الذي لا يغيب عن علمه شيء الحاضر، وفي قاموس محيط المحيط، والقتيل في سبيل الله لأن ملائكة الرحمة تشهده ولأن الله وملائكته شهدوا له في الجنة والشهيد في الأصل من الشهود أي الحضور.

لماذا أطلق على الشهيد هذا الاسم هل لأنه قتل في سبيل الله أم لأنه حي كما ذكر الله تعالى عنه «وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ» (البقرة:١٥٤)، وهذا يدل على حضور الشهيد وحياته التي لا يشعر بها الأحياء من أهله «قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ، بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ» (يس:٢٦و٢٧).

وبالشهادة ينال الشهيد أعلى وسام من قبل المولى -عز وجل- لاستحقاقه هذه المكانة ببذله أغلى وأحب ما لديه وهو حياته ثمنا رخيصا لإعلاء كلمة الحق والعدل ومن أجل الانتصار للمبادئ الحقة وإن كان يرى بعض من الناس أن في ظاهر الموت هزيمة مادية إلا أن فيه نصرا معنويا كبيرا لا يعرف مداه سوى الشهيد نفسه الذي صور لنا القرآن حاله في قوله تعالى: «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ۚ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ» (آل عمران:١٦٩-١٧١) فبقدر العمل والعطاء يكون الجزاء، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان! «ويبدو أن الشهداء يبقون أحياء من أول لحظة يفارقون فيها هذه الحياة فيصبحون أحياء فعلا ففي آيات أخرى عندما يقول الله عن أحداث القيامة « وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ» (الزمر: ٦٨) تبين أن هناك فئة أو أشياء من مخلوقاته حية لا تتأثر بتلك الأشياء (الصعقة التي تصيب الخلق) مع أن الشهيد يموت اسما هكذا أنت تراه لكن الواقع يصبح حيا فقط ألقى )بذلة) خلع البذلة التي عليه ذلك (البودي) الذي له هذا الهيكل وأصبح حيا (عند ربهم يرزقون)» الشهيد حسين بدر الدين الحوثي دروس رمضان الدرس الخامس الجزء الأول.

الشهادة ثمنها غال جدا لا ينالها إلا أصحاب الهمم العالية التي انتصرت دماؤهم على سيوف وأسلحة أعدائهم وأصبحت مبادئ الشهداء خالدة خلودهم كالإمام الحسين -عليه السلام- وكذا ولده الإمام زيد وولده يحيى والهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -عليهم السلام- وكل من سار على نهجهم، وكثير هم الشهداء الذين نالوا هذا الشرف العظيم في الغزوات والسرايا مع نبيهم رسول الله -صلى

## اليمن والعدوان السعودي الأمريكي

وكذلك ما حدث مؤخرا في يمننا الحبيب من محن وحروب حذرت منها فطنة السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي فطن لمؤامرة وكيد أمريكا وعزمها لاحتلال اليمن تحت مسمى محاربة الإرهاب، والذي جعلته غطاء لها وسترا محرضة بذلك الأنظمة العميلة لها في العالم العربي والإسلامي التي سارعت بكل ما تملك من قوة في إظهار الولاء لأمريكا التي تستعمل كل ما لديها من وسائل للضغط بالترغيب وبالترهيب لا سيما إذا وجدت مقاومة صادقة لا تشترى بالمال ولا تخاف لومة لائم وتؤمن بالجهاد وتراه أصلا في الدين لا يمكن المقايضة به أو التنازل عنه لأن الجهاد مصدر العزة والكرامة من الله تعالى للمؤمنين به الذي يأمرهم بإعداد العدة لمواجهة أعدائهم وإرهابهم فلا يجرؤ على إيذاء المؤمنين وإلا سيكون المسلمين وأرضهم مطمعا سهلا للعدو.

لكن ما حدث للأسف أن النظام اليمني السابق انجر وراء العدو الأمريكي وباعه بثمن بخس حيث شنت حروب ظالمة على أبناء الوطن ليس لله فيها رضا بل هي للشيطان وأوليائه أرضى وأحب لأنها فرقت ومزقت وأوجعت قلوبا ودمرت بيوتا ومساكنا على رؤوس ساكنيها وقتلت رجالا أعزاء ويتمت أطفالا ورملت نساء وأحرقت قلوبا وأفئدة كثيرة مستعينة بإعلام كاذب مضلل شوه وأصدر فتاوى بقتل المستضعفين تحت مسمى القضاء على الرافضة الشيعة المجوس، وهذه الفتاوى من علماء يتبعون الدعوة الوهابية وليدة الاستعمار البريطاني الذي زرعها في القرن الأخير في أرض الحجاز والحرمين الشريفين، والذي تكشف لنا في اليمن شدة عداء هذا النظام الغاشم لليمن خاصة وللإسلام عامة فكيف ذلك؟

بعد انتهاء الحروب الست على صعدة من قبل النظام اليمني السابق المدعوم من النظام السعودي والنظام الأمريكي الذي تحرك بصورة مباشرة ضد حركة أنصار الله التي خرجت بشعار وجه فيه العداء لأمريكا وإسرائيل التي تسعى للسيطرة على العالم واستغلال ثرواته واستحمار شعوبه واستعبادهم وإفسادهم بكل وسائل الفساد الأخلاقي والثقافي وكذلك إعلاميا وسياسيا، وبعد أن مني بالهزيمة وفشل مشروعه الذي خطط له وأراد أن يسري في المجتمع اليمني الذي أثبت أنه أكثر ارتباطا بعقيدة الإسلام الصحيحة وبنبيها الكريم محمد بن عبد الله -صلى الله عليه وآله وسلم- المبعوث رحمة للعالمين والذي أرسله الله للعالمين بالقرآن الكريم كتاب الهداية والنور كتاب العزة والكرامة التي أرادها الله للمؤمنين فالعزة لله ولرسوله وللمؤمنين التي من خلالها خرج في ثورة شبابية تحمل ثقافة القرآن الكريم الذي يدعو لوحدة الصف ولم الشمل «وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا» (آل عمران:١٠٣) ونبذ الفرقة التي ذمها القرآن ونهى عن التنازع والاختلاف لأنه يسبب الفشل والضياع في الدنيا والآخرة «وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ» (الأنفال:٤٦).

هذه الثورة التي تحمل عقيدة صحيحة في الله تعالى من حيث تقديسه وتنزيهه وإعلان الولاية له ولرسوله المبلغ عنه رسالته وكذلك الولاية لأوليائه المؤمنين أولي الأمر الذين يسيرون على نهج القرآن قولا وفعلا لا يحيدون عنه قيد أنملة وليس ولاة الأمر الذين أفتى الدعاة المحرفون لحقيقة الدين بطاعتهم وإن ظلموا وإن نهبوا وإن باعوا أوطانهم وشعوبهم؛ فهذه الثورة العظيمة لم ترق لولاة الأمر الظلمة وأوليائهم من الأمريكان والمنافقين من الأعراب فصبوا جام غضبهم على الشعب اليمني الذي نجح في ثورته وبدأ بالإعداد لتشكيل حكومة يمنية من كل أحزابه السياسية وكل أطيافه والمستقلين والفئات المهمشة التي تم إقصاؤها وإبعادها عن المشاركة السياسية وعن الحياة الاجتماعية أيضا، وبعد محاولات حثيثة لوحدة الصف التي انشق عنها بعض الأحزاب التي فضلت الارتماء في أحضان العدو والارتزاق منه مقابل بيع الوطن وأهله بثمن بخس دراهم معدودة ولجأوا الى الدولة الجارة التي تحمل حقدا أسود على الشعب من قرون متعددة كانت تظهر صور هذا العداء من وقت لآخر في اغتيالات لحكام اليمن على مر الأزمان أو شراء ذمم بعض منهم لكنهم هذه المرة جمعوا كيدهم وتحزبوا وتحالفوا وتكالبوا هم وأذناب العالم وفسدته وشنوا حربا عالمية وكونية ضد شعب مستضعف مسالم وصفه رسول الله بأنه أرق قلوبا وألين أفئدة وأنه أهل الإيمان والفقه والحكمة، وهم أيضا من وصفوا أنفسهم وخلد ذلك الوصف في القرآن بأنهم «أولو قوة واولو بأس شديد».

كل هذا العداء لهذا الشعب المسلم لأنه أعلن الولاية لله ولرسوله وأوليائه قرناء القرآن وتبرأ من أعداء الله وأعداء الأمة والإنسانية اليهود والنصارى، «وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد» (البروج:٨)، كل هذا العداء لهذا الشعب بسبب انتصاره في ثورته لأنه وجد الطريق الذي يسير عليه؛ إنها المسيرة القرآنية التي تحمل الثقافة القرآنية والتي تدعو لولاية الله ورسوله وأوليائه قرناء القرآن وحملته الذين لا يفترقون عنه حتى ورود الحوض على رسول الله -صلى الله عليه وآله- يوم القيامة ولأنه وجد القيادة الحكيمة التي تقوده إلى بر الأمان إلى الحياة الكريمة والعزة في الدنيا وإلى الفوز بالآخرة والنعيم الدائم والنجاة من النار والعذاب الشديد والخلود فيها، لذلك رأينا قوافل كبيرة من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله ومن أجل الدفاع عن كرامة الوطن (الإنسان المستضعف) وحمايته من الغزاة المعتدين مقدمين القوافل تلو القوافل من الشهداء الأبرار الأحرار الأطهار الذين لم تدنسهم الأقذار باعوا من الله فربحت تجارتهم وفازوا فوزا عظيما.

# واجبنا نحو الشهيد

بقلم/ حمود عبد الله الاهنومي

**نزلت الأنباء الإلهية لتخبر النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- بنتائج معركة مؤتة، والتي تحرك فيها جيش المسلمين قليل العدد والعدة ليخترق مسافات شاسعة من الأراضي العربية الخاضعة للإمبراطورية البيزنطية متحديا بذلك أقوى الجيوش العالمية آنذاك، وأخيرا قابل بضعة آلاف من جيش المسلمين ذلك الجيش المكوّن من مئات الآلاف في مؤتة فأثخن المسلمون في عدوهم قتلا، وأثبتوا لهم أنهم قوم لا يرهبون الموت، وأن جيشا بهذا العدد القليل يتحدى جيشا بتلك القوة والكثافة لجدير بأن ينبت في قلوب الرومان الخوف والهلع والقلق إلى آخر الدهر.**

**استشهد في هذه المعركة الفاصلة والاستراتيجية عددٌ من قادة المسلمين، ومنهم جعفر بن أبي طالب، فبادر الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- لإخبارهم، ومشاطرتهم مصابهم، انطلق الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- ليعلم أمته سنة مأثورة عليهم أن يسلكوها وهم يتحركون صوب العلياء من المجد، والذروة من العزة في طريق الجهاد ومقاومة المستبدين في الأرض.**

**قال -صلى الله عليه وآله وسلم- لزوج جعفر، أسماء بنت عميس: «لا تقولي هجرا، ولا تضربي خدا»، ثم أعلن بأهمية أن يخلَفَ جعفر في أهله، وبسط كف الضراعة نحو الله قائلا: «اللهم واخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته»، وطلب من المسلمين أن يصنعوا طعاما لآل جعفر، إذ أنهم مشغولون بصاحبهم.**

هذا وغيره من الحوادث والنصوص الإسلامية في التكافل والرعاية الاجتماعية تشير بوضوح إلى أن مسؤولية المسلمين تجاه شهدائهم أمر مهم في الإسلام، وباب عظيم في دار التكليف، فهناك وجوب إعالة ذوي الشهداء، وتيسير أسباب العيش لهم، ومشاركتهم مصابهم الجلل، وبلغة اليوم يجب على الدولة وعلى المجتمع أن يخلفوا الشهيد في أهله وأيتامه بأحسن الخلافة، وأن يطعموهم، ويسقوهم، ويربوهم التربية الحسنة، ويخففوا عنهم لوعة فراق عائلهم ووالدهم، وهذا أحد حقوق الشهيد على أمته التي تنازل هو أصلا لها عن حياته الشخصية من أجل أن تنتصب حياة أمته العامة على أرضية السعادة والعزة والكرامة المسقاة بدماء الشهداء الأبطال.

إن إعالة أسر الشهداء، ورعايتهم، وتعليمهم، وتربيتهم، والأخذ بأيديهم نحو الحياة السعيدة والعزيزة والكريمة، والتي سعى الشهيد لكي يرسي معالمها في هذه الأمة أو ذاك المجتمع - لهو أقل واجب يجب أن تقوم به الدولة، ويضطلع بأمره المجتمع، وفي ذلك تحقيق بعض الأهداف التي سعى الشهيد لتحقيقها.

أسقط الشهيد حقه في الحياة عن وعي ومعرفة بأهمية هذه اللحظة الفارقة في حياته، ليس لأنه يكره الحياة، أو لأنه يعيش أزمة نفسية، لكن لأنه إنسان حر كريم سوي تحلق روحه في سماء الفضيلة، وتعي موجبات التضحية وفضيلة العطاء بالنفس، والمال، أسقط عن نفسه ذلك الحق في الحياة لكي يخلق لمجتمعه حياة أفضل، وعيشا أرغد، وما أروع أن يبادل هذا المجتمع ذلك الشهيد الوفاء بالوفاء، وأن يتحرك بجد لكي يسعد أهله بتلك الحياة التي سعى إليها بدمه، مع أن الشهيد لم يتحرك تحركه الجهادي لكي يقايض المجتمع بهذا الواجب؛ إذ كان تحركه بمقتضى الواجب والمسؤولية في تلك اللحظة، ولكن تلك المسؤولية على المجتمع نشأت بمجرد غياب الشهيد عن ساحة المجتمع، وهي مسؤولية تنشأ لأي أسرة غاب عائلها حتى لو لم يكن شهيدا، أما إذا كان شهيدا فالواجب أوجب، واللازم ألزم، والوفاء صفة الكرام، وشيمة كريمة في دين الإسلام.

هناك من الشهداء من عثر المجتمع على وصاياهم الخالدة، وإذا بهم قد استشهدوا وعليهم مبالغ زهيدة من المال دَينا لآخرين، وهو أمر وإن كان يُثبِت مبلغ تقوى هؤلاء الفتية الأكرمين، وصدق مسيرتهم مع الله رب العالمين، وخوفهم من حقوق الناس عليهم حينما يُسْأَلون يوم الدين؛ إلا أنه يشير أيضا إلى أن على المجتمع أن يقضي ديون هؤلاء العظماء، وأن يسعى في تخليص ذممهم مما عليهم، سواء بالإبراء والمسامحة، أو بالقضاء والإيفاء.

وما أجمل أن يحتفي الأحياء في هذه الدنيا القصيرة بالأحياء الخالدين عند الله في تلك الحياة السرمدية، ما أجمل أن تزين روضاتهم التي يرقدون فيها معزَّزين مكرَّمين، يعظمهم الناس لعظم قضيتهم، وسمو نفوسهم، وقدسية حركتهم، التي طهرت عن شوائب حب الدنيا وعلائقها، ففي الاهتمام بالشهداء اهتمام بقضيتهم، وعلو بها، وارتقاء بها في سلَّم وعي المجتمع والأجيال، إن تعظيم الشهداء تعظيم لقضاياهم التي استشهدوا من أجلها، وحين يؤدي المجتمع أو الدولة هذا الواجب فإنما يحيي درسا عمليا للشهيد في الأجيال، ويشيد مدرسة فاعلة سيتخرج منها الكثير من الأبطال، ويشير ببنان التكريم والإجلال والتعظيم إلى هذه الفئة المقدسة من بني البشر؛ الأمر الذي يعود بالتربية الحسنة والنموذج الفاضل على المجتمع، لكي يسير على هدي العظماء، ويتحرك في مواكب العطاء.

إذا أردنا مجتمعا عظيما فعلينا توجيهه إلى العظماء ليستقي من موردهم، وينهل من دروسهم، وينال من بركاتهم، والشهداء هم أعظم الناس عند الله وعند الخلق، بجوار من أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، إنهم الأحياء الخالدون، الذين تجري عليهم الأرزاق، وتفرح فيهم القلوب، إنهم يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون، وهذا يشير إلى استشعار الشهيد واستبشاره بمن خلفه من الذين سيتأثرون به، وينطلقون في أثره، وهي فائدة تربوية ما أسعد المجتمع إذا ما أخذ بها، فأحسن الاهتمام بشهدائه وعظمائه.

ومن التعظيم لهم أن تتحرك قوافل الزيارات إليهم لتعيش مع تضحياتهم دائما، ولتخصيب ذاكرة المجتمع بعطائهم ونموذجيتهم وسموهم وكبير تحركهم. وإنه لشرف عظيم أن يتم تخصيص يوم أو أيام للنظر في قضاياهم، وفي شؤونهم، وفي الاحتفاء بهم، وتوجيه المجتمع واهتماماته نحوهم ونحو عطائهم وأسرهم والوفاء لهم.

ومن الواجبات المهمة التي يجب أن نسعى فيها هو أنه يجب حفظ منجزاتهم وانتصاراتهم، والبناء على ذلك، فإن التنازل عن منجزاتهم التي حققوها يعتبر ضربا من اللعب العابث بالإنجازات العظيمة التي قد توحي بأن تحركهم الاستشهادي كان عابثا أيضا، وهو ما يعود بالضرر على نتائج تحركهم الجهادي ومنجزاتهم الميدانية؛ إنه النكوص والردة على الأدبار القهقرى التي حذر الإسلام منها.

إن من أهم الواجبات على المجتمع وعلى الحركة الجهادية تجاه الشهداء أن يكملوا مسيرتهم، ويسعوا إلى تحقيق الأهداف التي علت أرواحهم إلى الله من أجلها، فالتقاعس عن هذه الفريضة هو نوع من الارتكاس والنكوص والفرار من الزحف إلى الفضيلة، فالشهيد الذي غادر الحياة وهو يقارع الظالمين، لا يجوز بحال من الأحوال أن يترك المجاهدون ذلك الظالم سادرا في غيه بدون السعي إلى إتمام الفريضة وإكمال الحجة، وحين يسقط الشهيد بين يدي الله وهو يقارع طاغوتا فإنه من الغدر والخيانة أن يهادن المجاهدون ذلك الطاغوت ويركنوا إلى ذلك العدوان.

وهناك واجبات كثيرة يجب أن يتحرك فيها المجتمع والدولة لكي يقوموا بما عليهم من حقوق تجاه أهم فئة يمنية مؤمنة مخلصة أخلصت لله ربها، وتحركت في سبيله صادقة، وفي هذا ما يحفظ دماءهم، ويكسب المجتمع صفة الأمانة والوفاء والثبات لشهدائه الأبرار.

إن الوفاء من صميم الدين الإسلامي، ومن أفضل أخلاق الفطرة الإنسانية السوية، والوفاء مع أهل الوفاء لهو أوجب الواجبات وأفضل المقربات إلى الله رب العالمين، من بيده ملكوت السماوات والأرض، وله الأمر، ويعود إليه الخلق طرا أجمعين، ليجزي أهل الوفاء وفاء، ويذوق أهل الخيانة ما يليق بغدراتهم وقلة وفائهم، وبعين الله كل ما يكون.

# إعلاء دين الله والفوز بالجنة

## الوالدة/ أمة الإله حميد الدين

## حاورتها/ رضية إسماعيل المتوكل

قال تعالى»إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التوبة:١١١)

وراء كل شهيد حكاية من المجد، حكاية من العزة، وراء كل شهيد رصيد كبير من القيم والمبادئ والأخلاق العظيمة التي جسدها في أرض الواقع، والتي تجلت في واقع الحياة، وحديثنا عن أي فرد من الإخوة الشهداء لا يفي بحقه أبداً مهما قلنا، فنحن لا زلنا نتحدث عما هو دون مستواهم ومكانتهم وعظمتهم.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

قافلة الشهداء التي بفضلها تحولت الأجواء في يمننا من الأحزان إلى الأفراح، وهو استشهاد في سبيل الله لإعلاء كلمته ونصر دينه من أجل إسقاط المشروع الأمريكي الصهيوني ومن أجل الحفاظ على استقلال وسيادة بلدنا، فلا نكاد نجد أسرة من الأسر تخلو من شهيد؛ وهنا لنا حوار مع أسرة من أسر الشهداء التي بذلت أولادها بكل سخاء وعطاء في سبيل الله، أسرة بسيطة لكنها عظيمة في الجانب المعنوي والأخلاقي والديني.

أسرة أدركت واجبها وتحملت المسؤولية أمام الله وأمام نفسها، حين عرفت أن الحياة الكريمة لا تتحقق إلا بدماء الشهداء العظماء فلم تتخاذل ولم تتأخر لحظة في بذل أغلى ما لديها بعد الله -عزوجل-.

والدة الشهيدين (محمد وعبد الرحمن الظفري) استضافتنا في منزلها وكان لنا معها حوار جميل وممتع زادنا صموداً وشموخاً حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة عليها حول الشهيدين: الأم الفاضلة والدة الشهيدين

**حياكم الله وأهلاً وسهلاً في هذا اللقاء؛ وحبذا لو تعطينا نبذة تعريفية عن الأسرة؟**

اسمي الخالة أمة الإله عبد الله حميد الدين، وأنا أم لأربعة أولاد وثلاث بنات، زوجي متوفّى منذ أكثر من عشرين سنة، أولادي متزوجون عدا الشهيد عبد الرحمن لأنه الصغير والبنات كذلك متزوجات ماعدا ابنتي بشرى فهي قعيدة الفراش لأنها مصابة بشلل دماغي منذ الولادة لكن إدراكها العقلي واع وجيد.

**متى كانت انطلاقتكم مع المسيرة القرآنية؟**

انطلاقتنا كانت تقريباً منذ أربع سنوات، وأبنائي ملتزمون بالثقافة القرآنية فالقرآن الكريم ثقافتهم المفضلة والمهمة.

**من هو الشهيد الأول من أبنائك؟ وكيف اختار هذا الطريق؟**

إنه ولدي عبد الرحمن -رحمة الله عليه- وهو الأصغر وقد اغتالوه غدراً مع إسماعيل الوزير وقد سافر إلى صعدة رغم كثرة محاولاتي ثنيه عن ذلك وكان يتصل بي يطلب مني المسامحة فلم أجد وقتها إلا مسامحته، وبدأت أفكر في المسيرة فوجدتها هي الطريق البين، وبعدها عاد إلى صنعاء وعمل مع إسماعيل الوزير واستشهد أثناء مرافقته للوزير الذي حاولوا اغتياله وكان عمره حينها عشرين سنة.

**مادا نقول للأمهات أو الناس الذين يقولون (مسلم يقتل مسلم)؟**

هذا خطأ لأنهم معتدون، والله يقول: «ومن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم»، ماذا نعمل ننتظر إلى أن يدخلوا بيوتنا وأرضنا والمخطط نفسه مخطط احتلال الأمة الإسلامية، ثم إنهم هم المعتدون أتباع السعودي والأمريكي الذين يضربوننا بالصواريخ، وهذا كله أصلاً لأن السيد عبد الملك -حفظه الله- حذرهم من التدخل في شؤوننا كما لا نتدخل في شؤونهم، ويكفينا ما ابتلينا به من العملاء والمنافقين الذين يساعدونهم ويمدون لهم يد العون.

**متى لحق محمد بأخيه؟**

محمد عمره تسعة وثلاثين سنة، وله ولدان (بنت وولد) ولم تمض سنتان حتى لحق بأخيه عبد الرحمن، فقد استشهد قبل أربعة أشهر في إب بتاريخ ٢٠١٥/٩/٨ حيث قصفهم الطيران بعد أن طهروا المنطقة التي كانوا فيها ولم يجدوا من جسده سوى إحدى رجليه التي دفنت، وبعد فترة كانت رائحة طيبة تنفث من تحت الأنقاض، وكان ابن عمي خالد علي مطهر يؤكد أنه يشم رائحة تحت الأنقاض، حينها تتبعوا الرائحة حتى وجدوا بقية جثمانه ثم أخذوه ليُدفن في صنعاء، وقد رفضت مشاهدة جثتيهما حتى لا أتأثر فدين الله أغلى من كل شيء ثم ما الفائدة وقد صعدت الروح إلى بارئها.

**ما دور المرأة في هذه الظروف الصعبة سواء كانت أما أو زوجة أو أختا؟**

على المرأة دفع رجالها إلى الجهاد فلا تنتظر حتى يدخل العدو عقر دارها ويهتك عرضها ويذبح رجالها أمام عينيها.

**هل تداومون على قراءة القرآن الكريم؟**

نعم فقد تعلمت في محو الأمية ثم انقطعت لظروف خاصة، وواصلت في مركز من مراكز تحفيظ القرآن الكريم مدة شهرين والحمد لله وفقت والآن أقرأه باستمرار، وأشعر بالفخر حين أتدبر آيات الجهاد.

**أخت الشهيدين بشرى الظفري، ما شعورك عند استشهاد إخوتك؟**

لي الفخر العظيم أنني أخت الشهيدين فمن أحبه الله فإنه يدعوه إليه ويصطفيه.

**رسالتك أمي الفاضلة إلى كل أم وزوجة وأخت ؟**

لا تقعدن رجالكن بجانبكن ولا تتأخرن عن نصر دين الله، والله ليس في حاجتكم لكن للإنسان مواقف من دين الله لأن الدماء تسيل والظلم جائر وأنتن محاسبات والدنيا قصيرة وهم السابقون ونحن اللاحقون.

قوافل عديدة قدمت من الشهداء ودماء كثيرة سالت ماذا تتوقعون بعد هذا؟

أنا لا أتوقع لكني متأكدة من النصر بإذن الله لأننا قد ظُلمنا والله على نصرنا لقدير، كل هذا الحقد الواضح على شعبنا المستضعف؟!!! فحسبنا الله ونعم الوكيل، وعلينا أن ننصر أنفسنا بالرحمة والشفقة والنظر إلى الفقير والجائع أما الله فقد قال: (وما النصر إلا من عند الله)، ونحن نسبح ونستغفر وندعو الله أن يجعلنا من الحامدين الشاكرين الصابرين الثابتين المنتصرين ويتقبل صلاتنا ودعاءنا ويرضى علينا، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

# حوار مع أهل الشهيد لطف القحوم

## حاورهم / بتول المنصور

لطف ...ماذا أقول عنه .... أو كيف أصفه
إن تحدثت عنه فكيف سأتحدث
هل سأتحدث عن لطف المجاهد أم عن لطف الذي بذل نفسه أم عن لطف صاحب الحنجرة الذهبية الذي صوته هز عروش الطغاة الذي كان يمثل جبهة بنشيده وحماسه الثوري أم أتحدث عن لطف الأخ ...لطف الأب ,لطف الكرم لطف البذل
لطف الذي رفض العلاج في الخارج واختار الجبهة ،الذي عندما جرح في إحدى الجبهات بطلقة شيكي لم يذهب حتى للمستشفى بل كانت زوجته تجارح له بقدر المستطاع بالقرب من مكان الجبهة من أجل أن يكون قريبا من ميدان المعركة عندما يشعر بالتحسن
سأتحدث وسأكتب القليل من الكلمات التي تعجز عن وصف لطف -
كان لي حوار عن لطف القحوم مع زوجته الزينبية ومع شقيقاته ومع والدته تلك المرأة التي أنجبت هذا الرجل العظيم .

سطر التاريخ مجدك وكتبت الدواوين من أجلك
وخضت المعارك تهزم بها الجيوش في مواجهة المعتدين
(لطف محمد زيد يحيى القحوم) (عاشق الشهادة والحروب)
لطف أب لأربعة ثلاثة أولاد وبنت (جبريل-كميل -سلسبيل - ذو الفقار)
شهيدنا المجاهد الذي صُعق الجميع بخبر استشهاده رحل بعد خطٍ جهادي طويل ...رحل بعد أن نكل بأعداء الله ,شهيدنا قدم الكثير من التضحيات وبدأ جهاده رغم صغر سنه ,تحمل وجاهد وصبر واحتسب الأجر من ربه .
رحل عن هذه الدنيا وهو في ربيع شبابه ,رحل وهو في العشرينات من عمره ما بين ٢٦-٢٧عاما .

**عندما سألت شقيقة لطف عنه وعن صفاته أجابت ماذا أقول أعجز عن وصف أخي ؟**

لطف كان عفويا كريماً متسامحاً كان ذو أخلاق عالية لم يتكبر ولم يجرح أحدا مطلقا

**ثم سألتها متى بدأ لطف انطلاقته الجهادية في المسيرة القرآنية؟**

فأجابت :
بدأ من الحرب الثانية في صعدة كان كالنحلة متنقلاً بين الجبهات كان عاشقاً للجهاد .لم يترك جبهة إلا كان أول المجاهدين فيها ,كانت ((أم لطف)) تصوم بالشهور حين يذهب لطف الى أي جبهة ليحفظ الله لها ولدها ويعيده اليها سالماً.
وكانت تصوم شهر رجب وشعبان بالنية نفسها ,كان كثيرا ما يتضايق لصوم والدته - من أجله - لأنه كان يتمنى الشهادة وفي آخر مرة رحل فيها (قبل ثلاثة أسابيع) جاء ليودع والدته ثم قال لها: -(أماه محجوره بالله لو تحبيني لا تصومي بنية أن الله يحفظني, أمه لو تحبيني تمنيني شهيداً ).وعندها لم تصم أمه لأنه حلفها بالله .

**وعندما توجهت بسؤال الى أخت الشهيد الصغيرة كونها أكثر من خالط لطف لتحكي لي عن أخيها الشهيد البطل**: -أجابت لطف وما أدراك ما لطف ،كيف لي أن أصفه وكيف لي أن أتحدث عنه؟

إن طلبت من لساني أن ينطق فهو عاجز ماذا يقول ؟ كلماتي عاجزة عن التعبير حتى القلم الذي كنت أكتب به أشارت إليه قائلة :-
حتى هذا القلم سيجف حبره إن تحدثنا عن لطف .

((زينبية عظيمة تحدثنا عن عظيم ))

زوجة لطف القحوم تحدثنا عن لطف قائلة :-
أولا أهنئ نفسي وأولادي باستشهاد لطف , تزوجته منذ قرابة العشرة أعوام ,طوال هذه المدة لم يجرح لي خاطرا حتى بكلمة، كان طائعاً لأهله و لوالديه ,كان تعامله تعامل القرآن وكلماته كانت من القرآن، كان محبوباً بين الناس بسبب أخلاقه العالية وتعامله مع الجميع بأخلاق القرآن ،كان حريصاً جداً على تطبيق برنامج رجال الله.
في آخر كلمة قالها لي قبل رحيله كوني زينبية،في تلك اللحظات انهمرت دموعي دون أن أشعر، فقال لي
أقول لكِ كوني زينبية وتبكين؟؟
أهكذا كانت زينب الحوراء ؟؟ إذا رحلت واستشهدت ماذا ستكون ردة فعلكِ ؟
وقال لي علمي جبريل الجهاد .. اجعليه مجاهداً.
وبعدها دار بيننا الحديث وفي خضم حديثنا قال (تمني لي الشهادة لا تحرميني من الجنة ..قدمتي إخوانك ثلاثة منهم شهداء وقدمتي أختكِ وابنها وقدمتي عمك كلهم شهداء وأنا تمني لي الشهادة ان كنتِ تحبينني حقاً).
بعدها قام ليتوضأ وغير ملابسه وصلى صلاة يملأها إيماناً وخشوعاً وجعلني أقوم بتعبئة قرون الرصاص حتى يتأكد أني متمنية له الشهادة وبعدها قال :- صوريني ولا تنشريها الا عندما استشهد وكأنه كان يشعر أنه لن يعود وأنها لحظات الوداع صورته كما قال لي ولم أنشرها إلا عندما استشهد.
كان لا يحب أن يفرق بين أحد لدرجة أنه كان يساوي بين أولاده وأولاد إخوته في المعاملة ,كان يقول لو تبكوا عليا لما استشهد لا تقبروني ،اتركوا جثتي في الصحراء إلى أن تقتدوا بالسيدة زينب ثم اقبروني،كان كتوماً وصاحب حس أمني شديد حتى أنني أتذكر بعد زفافنا بأيام فقط ذهب إلى الجبهة (تزوجوا في حرب صعدة ) غاب حينها لمدة شهر كامل وهو مازال عروساً..لم يمضِ على زفافه سوى أسبوع واحد فقط ،كان همه الأكبر الجهاد، كان كثيراً ما يغيب في الجبهات أشهراً طويلة،ففي حرب كتاف غاب ما يقارب ثمانية أشهر متواصلة ,كان من السباقين في المواجهات في أي جبهه يكون في الصفوف الأولى ,لكن في إحدى المرات جاء له توجيه من السيد بعدم الذهاب إلى الجبهة .. استجاب لطف للسيد على مضض ومكث في البيت وبعدها أطلق زامله الشهير ردا على السيد عبدالملك ((الشهادة لي شرف والموت غاية)) سيدي عبدالملك عفوا دمايا ..الخ الزامل المعروف وهي من ألحانه وكلمات الشهيد عبدالمحسن النمري وبعدها لم يستطع السيد منعه من اختيار طريق عشقها لطف ،وانطلق كالأسد الضاري يلقن أعداء الله دروسا في معرفة من هو اليمني ؟
قبل رحيله الأخير إلى الجبهة دخل الى المنزل ورأى والدته تبكي على ابن شقيقتها الشهيد ،فقال لوالدته: «لا تبكي فالجهاد طريقنا والشهادة غايتنا .والقرب من الله أسمى أمانينا،ولأول مره يحتضن والدته ويبكي بكاءًشديداً» .

وقال لي علمي جبريل الجهاد ..اجعليه مجاهداً _.وبعدها دار بيننا الحديث وفي خضم حديثنا قال (تمني لي الشهادة لا تحرميني من الجنة ..قدمتي اخوانك شهداء ثلاثة منهم .وقدمتِ أختكِ وابنها وقدمتي عمك ....كلهم شهداء وأنا تمني لي الشهادة ان كنتِ تحبينني حقاً)

لطف لقد تعب وجرح لكنه كان صابراً حامداً لله, كان من أول من يلبون نداء الله إلى الجهاد، فقد أصيب عدة مرات أبرزها خمس مرات ,في كتاف دماج وفي الحدود (جبل الرميح) وفي الحدود مرة أخرى وفي منطقة القطعة كما أصيب بقنبلة رموها الأعداء باتجاهه لكنه وبكل شجاعة أخذ القنبلة بيده وأراد إعادتها للأعداء فانفجرت في يده ,كان يقول (أنا ما خلقت امسك الميكرفون أنا خلقت أجاهد أنكل بأعداء الله ,أنا ما أنا منتظر لما يدخلوا لي أعداء الله لا وسط بيتي وأموت موت الجبناء) وقد تمت محاولة اغتياله عدة مرات وفي كل مرة يحاولون اغتياله يفشلون وبعدها يدرك لطف خطورة المرحلة ويتوجه مباشرةً الى الجبهة، كان كثيراً ما يحكي عن الشهداء ويتأثر بهم نال لطف مناه ووصل إلى المرتبة العظيمة التي طالما كان يتمناها،استشهد لطف مدافعاً عن وطنه عن أرضه ، استشهد وهو يقاتل الخونة والجبناء ،

أستعذر منك يا لطف فأنت أعظم من أن تصفك الكلمات وتكتب عنك الأقلام ، كن هناك من يريد أن يقرأ عنك ولو جزءاً بسيطاً ،فحاولت جاهدة أن أكتب لكم ما تحدثت به مع زوجته وأخواته، من كان لهن الفضل في تعريفنا والتحدث معنا عن قبسات بسيطة من حياة لطف

فسلام ربي عليك يا لطف والسلام على روحك الطاهرة وهنيئا لك اللحاق بركب الخالدين .

لطف من كان له أثر وبصمة كبيرة في المسيرة القرآنية.

رحل لطف لكنه ترك بداخلنا شعلة تجعلنا نثأر من آل سعود ومن أسيادهم ، رحل لطف القحوم لكنه ترك الآلاف من لطف القحوم وكم من شهداء قد سبقوه إلى جنان الخلد وهم يستسقون من زوامله حماسهم ، ويزداد عشقهم للشهادة وللسعادة الأبدية في ركاب الخالدين.

كانت هذه نبذة بسيطة عن لطف وعن حياته

# أمريكا تقتل الشعب اليمني

## #ForgottenWarInYemen#
## #USAKillsYemeniPeople

تقرير سمية الطائفي

تستمر أمريكا في قتل الشعب اليمني وترتكب أبشع الجرائم والمجازر يوميا وعدة غارات يشنها طيران العدوان الأمريكي يوميا على عموم محافظات الجمهورية بالأسلحة المحرمة دوليا.

عدة تقارير أشارت إلى أن من أنواع الأسلحة المستخدمة في العدوان على اليمن -وفق الأطباء والخبراء- (قنابل الحرارة والضغط الفراغية -اليورانيوم المنضب- الأسلحة الكهرومغناطيسية - أسلحة الطاقة المباشرة - القنابل العنقودية - القنابل المشحونة بمادة الفسفور الأبيض - القنابل الوقودية الهوائية).
من جانب آخر أوضحت دراسة بحثية نشرت في مجلة الصحة العامة الأميركية وفي صحيفة التايمز البريطانية أن الأسلحة ألأمريكية تتضمن مواد اليورانيوم والبلوتونيوم والجمرة الخبيثة والمواد القاتلة التي تدخل في إطار الأسلحة الكيماوية والبيولوجية بفعاليتها الكبيرة في التدمير والقتل.

### نشأة حملة أمريكا تقتل الشعب اليمني

تبنى ناشطون وإعلاميون حملة إعلامية رسمية شعبية بعنوان «أمريكا تقتل الشعب اليمني»، والهدف الرئيسي من الحملة هو فضح وتعرية الدور الأمريكي السعودي وما تقوم به في المنطقة من إشعال للحروب والصراعات تحت مسميات وشعارات مختلفة كما تم نشر صور جرائم التحالف الأمريكي السعودي الذي تُرتكب بحق اليمن واليمنيين التي سيقارب العام ورفع الوعي والبصيرة بحقيقة الصراع وطبيعة المعركة التي يخوضها المجتمع اليمني اليوم، والتعريف بالعدو الحقيقي للشعب اليمني وهو أمريكا لأن العدو الأمريكي حاول تشتيت الانتباه عن هوية المجرم الحقيقي الذي جمع كل دول تحالف البغي والعدوان والمرتزقة وداعش وتنظيم القاعدة وبلاك ووتر وغيرهم من شذاذ الآفاق بغرض تفريق الدم اليمني بين كل حلفاء أمريكا ليستحيل مقاضاة المجرم الحقيقي في حق الشعب اليمني.

وتم تدشين الحملة وتنفيذها رسميا في يوم الاثنين ٢٥-يناير-٢٠١٦ في العاصمة صنعاء وحضر التدشين رئيس اللجنة الثورية العليا الأخ محمد علي الحوثي وبحضور الكثير من الإعلاميين، وقد تحدث رئيس اللجنة الثورية العليا عن الدور البارز لأمريكا في الحرب على اليمن، وأنها هي من تقوم بقتل اليمنيين وهي من ترجح و تؤيد الحرب على اليمن، وفي يوم الإثنين الساعة الثامنة مساء أطلق الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و»تويتر» الحملة لفضح الولايات المتحدة الأمريكية وتورطها بجرائم، وشارك في الحملة ناشطون عرب وأجانب من مختلف الجنسيات تضامناً مع الشعب اليمني الذي يتعرض لحرب شاملة تشارك فيها أكثر من عشرين دولة خارجية على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، واحتلت التغريدات المرتبة الثانية على الهاشتاق عالميا، ووصلت نسبة مشاهدة التغريدات إلى ٧٧ مليون مشاهدة على الترند العالمي مما دفعهم لمحاربة التغريدات إلكترونيا عبر إلغاء التغريدات وحذفها وتوقيف بعض الحسابات وحظرها.

وكانت أول حملة لعاصفة التغريدات لكسر الصمت الدولي بهشتاق #امريكا_تقتل_الشعب_اليمني، والتي كان لها أثر كبير جدا#USAKillsYemeniPeople على أمريكا فقد كشف رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي لبرنامج العدوان وحدنا الإذاعي بأن رسائل وصلت عن طريق الأشقاء العمانيين تحدثت عن قلق كبير أبداه الأمريكيون من الحملة الشعبية اليمنية التي أطلقت في العديد من محافظات الجمهورية ومواقع التواصل، وقال رئيس اللجنة الثورية إن الأمريكان طلبوا في رسالتهم للعمانيين بما أسموه تحييد الشعب اليمني، بدعوى أنه لولا وجودهم في التحالف العدواني لكانت الجرائم بحق اليمن وشعبه أكثر بكثير مما هو حاصل حسب وصفهم.

وأضاف محمد علي الحوثي أن الأمريكان كانوا هم وراء فكرة بيان تحالف العدوان وما تضمنه بشأن الدعوة إلى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق إضافة إلى ذلك مبادرات أميركية جديدة عبر عنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي أعلن في مؤتمر صحافي في واشنطن مع نظيره السعودي عادل الجبير عن ترتيبات ستقودها واشنطن من أجل إنهاء الأزمة اليمنية بالوسائل السلمية ومن جانب آخر أفاد مصدر مسئول بحصول ضجة كبيرة بالكونغرس الأمريكي الذي على إثره جاء قرار أمريكي بسحب قوات بلاك ووتر من جبهة العمري بتعز حيث يرى محللون سياسيون أن هذا القرار جاء لإخفاء مظاهر تواجد أمريكا في العدوان على اليمن مما دفع الجبير إلى زيارة سريعة لهم استمرت لمدة ثلاثة أيام لمناقشة الدعم الأمريكي للعدوان على اليمن.

وفي تاريخ ١٤-٢-٢٠١٦م الساعة الثامنة مساء كانت انطلاقة لعاصفة تغريدات كسر الصمت الدولي التي كانت تحمل هشتاق #ForgottenWarInYemen الذي شارك فيه ناشطون وإعلاميون وعامة الشعب اليمني من كل الطبقات والفئات التي سجلت أيضا المرتبة الثانية عالميا رغم كل المعوقات والحروب الإلكترونية وسياسة حجب وحظر حسابات الناشطين بتويتر إلا أن إصرار وصمود الشعب اليمني كان أكبر من كل المعوقات والحروب.

من جانب آخر تتواصل الفعاليات والأنشطة والوقفات الاحتجاجية في عموم محافظات الجمهورية اليمنية؛ وقد شهدت عدد من محافظات الجمهورية العديد من اللقاءات القبلية والوقفات الطلابية الاحتجاجية في إطار تنفيذ فعاليات حملة أمريكا تقتل الشعب اليمني المنددة بالعدوان وجرائمه بحق أبناء الشعب اليمن، ونُفذت في كل من صنعاء وحجة وذمار وتعز والجوف والبيضاء عدد من الوقفات واللقاءات الموسعة أكدت حشود أبناء القبائل خلالها على أن أمريكا رأس حربة العدوان على اليمن، وأن كل دمار وحصار وكل جريمة بحق اليمن وأبناء شعبه هو فعل أمريكي عدواني مباشر ليس فقط من بداية العدوان وإنما منذ أن شنت أمريكا بنفس الأدوات أول عدوانها على أبناء مران في محافظة صعدة قبل ما يزيد عن عقد، وأعلنت القبائل اليمنية في لقاءاتها النفير العام والجهوزية القتالية لردع كل من يتربص بالبلد مبدين استعدادهم لرفد المراحل التصعيدية من الخيارات الإستراتيجية بالرجال والأموال فيما دعت أبناء القبائل إلى المشاركة الشعبية الفاعلة في حملة أمريكا تقتل الشعب اليمني.

وعلى نفس الصعيد شهدت كل من محافظة حجة ومديرات عتمة وجهران بمحافظة ذمار وقفات احتجاجية نظمها عدد من المدارس والطلاب والمعلمون للتنديد بجرائم العدوان الأمريكي السعودي، تحت شعار أمريكا هي من تقتل الشعب اليمني، وأكد الجميع صمودهم في وجه غطرسة العدوان، واستمرارهم في العملية التعليمية وأداء واجبهم مهما استمرت همجية العدوان إلى ذلك نظم القطاع النسائي في عموم محافظات الجمهورية وقفات احتجاجية رافضة للعدوان الأمريكي واستهدافه لليمن أرضا وإنسانا تحت شعار أمريكا تقتل الشعب اليمني وحملت المحتجات لافتات منددة بالجرائم التي تُرتكب بحق اليمنيين، مؤكدات أن أمريكا هي أصل كل جريمة ومنبع كل شر، وهي من يقود العدوان الغاشم على اليمن واليمنيين كما أشدن بمواقف أبطال الجيش واللجان الشعبية في التصدي لكل مؤامرات الغزاة ومرتزقته.

## لماذا أمريكا؟

ولم تأت حملة «أمريكا تقتل الشعب اليمني» من فراغ بل من أدلة وبراهين تدل على أن أمريكا هي من تقتل الشعب اليمني ففي تاريخ السادس والعشرين من شهر مارس كان إعلان العدوان الأمريكي العلني على اليمن من واشنطن، وتوالت تصريحات لعسكريين أمريكيين تفيد بأنهم قادة في الحرب على اليمن إضافة لتقارير منظمات دولية ومنها هيومن رايتس ووتش والتي أفادت بأن أمريكا تشارك في الحرب عمليا فالسلاح أمريكي والطائرات أمريكية والإحداثيات والتحكم وإدارة غرف العمليات جميعها أمريكية كما وثقت تقارير أكدت فيها استخدام السعودية للقنابل العنقودية المحرمة دوليا الأمريكية الصنع .

من جانب آخر كان «كيري «و»الجبير» في كل هدنة يتم الإعلان عنها هما من يعلنان عنها وأيضا المفاوضات الأخيرة التي توقفت بعد رفض السفير الأمريكي الاستمرار فيها إضافة الى تصريحات المسئولين الأمريكيين المتكررة التي تؤكد على ضرورة استمرار العدوان على اليمن، وبعد عشرة أشهر من قتل اليمنيين بأبشع الجرائم والمجازر اليومية أعلن الشعب اليمني صرخته ووجه أصابع الاتهام لعدوه الحقيقي أمريكا خاصة بعد الاعتراف الرسمي في تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال مؤتمر صحفي عُقد السبت ٢٣ يناير ٢٠١٦م في الرياض مع نظيره السعودي عادل الجبير الذي أقر فيه بدعم التحالف الذي تقوده السعودية لمواجهة من أسماهم المتمردين «الحوثيين» في اليمن.

وكان عادل الجبير قد أدلى بتصريحات في وقت سابق عقب لقاءه نظيريه الأمريكي والبريطاني في لندن أقر فيها بأن لدى نظامه ضباط أميركيون وبريطانيون في مركز القيادة والتحكم للعدوان على اليمن وصحيفة فورين بوليسي الأمريكية كانت قد نشرت تقريراً في الـ ٢٠ من نوفمبر ٢٠١٥م يكشف عن طبيعة الدعم الأمريكي للسعودية ضد اليمن تحت عنوان السعودية تخوض حرباً بمساعدة الولايات المتحدة، وأوضحت الصحيفة أن إقلاع الطائرات الأمريكية لدعم الحملة العسكرية على اليمن بدأ في ٥ أبريل، أي بعد أقل من أسبوعين منذ بداية سقوط القنابل في اليمن أواخر مارس الماضي. وأشارت بأن ٤٧١ طلعة جوية لناقلات الوقود الأمريكية قامت خلالها بتزويد طائرات التحالف السعودي بالوقود ٢٤٤٣ مرة، وأكدت فورين بوليسي أن مجموع ساعات الطيران للرحلات الجوية الأمريكية لمساعدة طائرات التحالف ضد اليمن بلغ ما يقرب من ٣٩٢٦ ساعة أفرغت خلالها ما يزيد عن ١٧ مليون باوند من الوقود. وقالت إن أغلب الطائرات المستخدمة ضد اليمن أمريكية الصنع تستخدم ذخائر أمريكية الصنع في المقام الأول، وقد تم تعزيزها مؤخراً بسلاح وعتاد بقيمة ١,٢٩$ مليار دولار، وذكرت الصحيفة عن توقيع صفقة سعودية أمريكية بقيمة ١,٢٩ مليار دولار، تشمل ٢٢ ألف قنبلة، و١٠٠٠ قنبلة محسنة موجهة بالليزر، وأكثر من ٥٠٠٠ طقم من المعدات التي يمكنها تحويل القنابل القديمة إلى قنابل موجهة عن بعد بواسطة الـ جي-بي-إس.

فأمريكا هي عدوة الشعوب الأولى وهي الشيطان الأكبر وحملتنا ضد أمريكا لم تأت من فراغ أبدا ولم تأت من باب التجني على الأمريكان فتاريخ أمريكا معروف بجرائمها في العراق وأفغانستان وفيتنام واليابان؛ هذه هي حقيقة أمريكا والوجه الحقيقي لها وما زعمها أنها راعية الديمقراطية وحقوق الإنسان إلا كمن يذر الرماد على العيون ليخفي حقائق تنجلي بها الأبصار، ولعل عقول من يقولون أين أمريكا منكم؟ تزيل الصدأ من داخلها وتدرك حقيقة أمريكا.

# التحرر من التبعية ورفض العدوان

تقرير / فاطمة شرف الدين

أقام ملتقى الطالب الجامعي صباح يوم الخميس الموافق ١١- فبراير-٢٠١٦م فعالية بعنوان (التحرر من التبعية ورفض العدوان) أمام كلية التجارة بالعاصمة صنعاء، وتخللت الفعالية العديد من الفقرات الإنشادية والكوميدية والشعرية، كما ألقى كلمة الفعالية ممثل ملتقى الطالب الجامعي التي تطرق فيها إلى التأكيد على رفض الاحتلال والتبعية بكل أشكالها مؤكدا أن احتلال الجولان هو نفسه احتلال عدن واحتلال فلسطين هو احتلال الجنوب نفسه ولا اختلاف لأن ما يحدث هو تدرج لتنفيذ خطة احتلال الوطن العربي ضمن مشروع أعدته الصهيو أمريكية، وتنفذه أجندتهم ومرتزقتهم ممن باعوا ضمائرهم من العرب.

وأكد أن المرتزقة الذين في فنادق الرياض اليوم هم من تغنوا باسم التحرر ورفع المعاناة والمظلومية بالأمس، وهم أنفسهم من يوافقون على قتل المستضعفين ويباركون هذه الضربات سواء بشكل ظاهري أو خفي، كما أكد أن ثورة الحادي عشر من فبراير لم تكن باسم أشخاص بعينهم وأنها جاءت لاقتلاع الفساد والمفسدين، وسيبقى مسار الثورة كذلك وسيصحح دائما غيا كلما أراد البعض تلطيخ أو تعكير صفو مسارها.

# إلى الشهيد

بقلم/ أشواق دومان

قال تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً}
[ الإسراء: ٨٥]

الروح ذلك العالم المجهول، فليس إلا من أمر الله لا غير، أما نحن فقد أرهقنا البحث في ماهية الروح؟ ومم تكون؟ وأين تقع؟ فقد فتشنا عنها في أعماقنا وزقاوقها، وفي أفكارنا وتشعباتها، وفي مشاعرنا وفيضها، وجيشانها، وأحلامنا ورؤانا، فلم نفقه، ولم ندر أين هي؟

هل تسكن مضخة الدم المسماة قلباً؟!

أم تعيش في تلافيف الدماغ البشري، المحاط بالجمجمة، مع العلم أن هذين الموضوعين ( القلب والجمجمة) هما أخطر المواضيع في الإنسان، فإن ضُرب أو اخترق أحدهما أو كلاهما بطعنة أو رصاصة، انتقل الإنسان إلى حالة أخرى من حياته، فإن كان قتله في سبيل الله لإعلاء كلمة الله في الأرض، فيضل المقتول حياً ويسمى شهيداً، مع انتقال حياته إلى هيئة وصورة أخرى للحياة هي صورة الحياة الأبدية، وما دونه يكون ميتاً، يبلى جسده، ويدفن في التراب، ويتحلل إلى مواده الأولية، والدليل أنه لو تأخر دفنه؛ فإن رائحة الجيفة تصدر منه، كأي حيوان أو كائن في الأرض، باعتبار الإنسان هو حيوان ناطق، وأما الشهيد فتفوح منه رائحة المسك، وتظل نعومة وطراوة جسده ملازمة له، وحرارته نابضة إلى ما بعد استشهاده بكثير، وحينها يتأكد لنا أنك يا صاحب الجسد المقتول في سبيل الله طاهر، زكي، نقي، ونؤمن بأن الله قد أعطاك وأهداك قدسية، فقد شهدت ما هو كره للنفوس، وهو القتال، وانتصرت على نفسك الضعيفة، فحببتها في مسيرتك إلى أن طاوعتك؛ ما جعلها مطمئنة إلى جانب الله، راضية بقدرته وحكمته وأمره، فروحك قد تميزت وارتقت إلى مكان يفوق حدود تفكيرنا البشري المتواضع والمحدود.

فمن أنت ومن تكون أيها الشهيد، وقد تقرحت قدماك، ونزفت دماً طاهراً، فسقى الأرض وامتزج بترابها الطاهر؟!

من أنت وأنت تمشي وتمضي للقتال دون أرضك وعرضك، فلم ترحم جراحك النازفة، ولم تبُح بالملك إلا لمن خلقك، وهو وحده من يشعر بك، هو وحده الحبيب القريب؟!

من أنت وقد قبضت يدك على زناد بندقيتك دفاعاً عن حق الحياة، التي يريد المعتدي والغازي أن يزهقها في وطننا، من أنت حين تجندل هؤلاء المعتدين واحداً تلو الآخر، بقبضة يدك الحديدية، فيرعبهم زنادك، وترعبهم خطواتك وترعبهم حركة يدك، ليهاجموك غدراً وغطرسة بصواريخهم الغبية الحمقاء، لغرض إقعادك وإبادتك، فتنهض من تحت التراب كعملاق بقوة، وإن قطعت يدك فتحمل سلاحك بيدك الأخرى لتسطر أروع المعارك، وكأنك جعفر بن أبي طالب،

من أنت يا شهيد حين لم تنحن جبهتك وهامتك إلا لله الواحد القهار؟!

من أنت وقد اشتد وبلغ بك العطش والجوع مبلغهما منك فلم ترأف لحاجتك في سد رمقك أو ري ظمئك، بل تخترق صفوف المعتدي، كراراً غير فرار.

من أنت يا شهيد لتسهر الليالي الطوال حراسة لحدودك وصونا لأرضك فلا تبالي لشتاء قارص يتمكن منك ولم يدغدغ ذكرياتك فراش وثير.

من أنت يا شهيد حين ترحل عن دفء أسرتك، ولم تسمع لصوت الخذلان حين ترى دمعات والديك، وحنان زوجك، وبكاء أبنائك شوقا اليك بأن لا تتركنا للأيام والظروف الصعبة في دنيا الفناء؟!

قل لي يا شهيد من علمك دروس الإباء والفداء والتضحية؟

قل لي من أي مدرسة تخرجت، ومن هو أستاذك النبيل الذي سقاك العلم الإلهي حين هجرت الدنيا، وهاجرت إلى سبيل الله وحده، فتمسكت أنت ومن معك من رفاقك، ببيعكم الذي بايعتم به الله، وهل جزاؤكم إلا الجنة مفتحة أبوابها؟!

نعم؛ بعتم أرواحكم لله، فأحسنتم البيع وقد اشترى منكم الله حين قال: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ» (التوبة:١١١)، فاخترتم طريقين لا ثالث لهما، فإما:

١)النصر المؤكد «قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ» (التوبة:١٤).

٢)الشهادة في سبيل الله بمدلولها العلمي، والفعلي، والتطبيقي لأن الشهادة وردت في القرآن الكريم بمدلولين أحدهما قولي والآخر فعلي؛ والقولي ما دلت عليه معظم المواضيع المذكورة في الآيات حين يقول (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا) وقوله: (وَلاَ نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللهِ)، وتلك شهادة قولية مرتبطة بتنظيم علاقة البشر، بينما الشهادة التي ينالها الشهيد هي ذات المدلول التطبيقي الذي يشهد فيها بأنه (لا إله إلا الله، محمد رسول الله) ويخط شهادته بدمه الأحمر، في صفقة تجارة لن تبور، وهذه الشهادة مرتبطة بتنظيم علاقة البشر مع الله وحده، فتسمو بها إلى أعلى درجة في الجنة في دار الخلود الأبدي، وذكرت في القران بمواضع لفظ الجمع، ما يوحي بأن علاقة الله بالشهداء علاقة لا تقبل المساومة والأخذ والرد، فيقول تعالى عن الشهداء «وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ» (الزمر:٦٩).

وكيف ينكر من قد عرفه الله، وحشر مع النبيين، وكتب اسمه بأنه هو الشهيد؟!

حياة ورزق لا نفقهها لكن فسرها القران فلندعهم يحيون هناك -عند ربهم- وليهنأوا ببيعهم الذي بايعوا الله به، وكفى.

# كيف نكرم الشهداء الذين أكرمهم الله؟

بقلم/ خديجة الولي

قال تعالى: «وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا» (النساء:٧٥)، فمن الذي استجاب لداعي الله في هذه الآية؟ إنهم الشهداء الذين بذلوا أنفسهم في سبيل الله ودفاعا عن المستضعفين، وباعوا أنفسهم من الله وتخلوا عن الدنيا وملذاتها فكان بيعهم ثمينا وتجارتهم رابحة؛ «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ ۚ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ» (التوبة:١١١)، فالشهيد سارع واستجاب لله فلم يبخل بنفسه وقدمها فداء لدين الله ودفاعا عن وطنه وأهله وأرضه وعرضه.

وسمي شهيدا لأنه يشهد بين يدي الله على ظلم الظالمين من أباحوا دمه واعتدوا على حرمته، لذا فالشهيد يُدفن بثيابه التي استشهد بها وبدمائه التي سالت عليها لتكون شاهدة على تضحياته وفدائه، لكن هل عرفنا نحن أهمية الطريق التي سار عليها الشهداء؟ طريق الحق التي أوصلتهم إلى الجنة في مقام الأنبياء والصالحين يدخلونها بغير حساب، حيث سيبعث كل خلق الله ويحاسبون على أعمالهم إلا الشهداء سينتقلون عند البعث إلى الجنة فرحين مستبشرين بما ءاتاهم الله من فضله مصداقا لقوله تعالى: «وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ» (الزمر:٦٨)؛ وهم الشهداء الذين شاء الله ألا يصعقوا من نفخة الصور، فالشهيد آمن في ذلك اليوم من تلك الفزعة كما كان آمنا في الدنيا من فزعة الموت، فما هو واجبنا نحن أمام هؤلاء الشهداء وتضحياتهم؟ هؤلاء الشهداء الذين تركوا وراءهم أسرهم وعوائلهم لا عائل لهم وآثروا أن يقاتلوا في سبيل الله ويصدوا الذين يقاتلون في سبيل الطاغوت «الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا» (النساء:٧٦).

هؤلاء العظماء منهم من ترك وراءه أباه أو أمه لا عائل لهم؛ لذا فواجبنا أن نرعاهم ونتفقد أحوالهم ونواسيهم، ومنهم الذي ترك أطفالا أصبحوا أيتاما، فواجبنا أن نتكفل بهم وننفق عليهم ونهتم بتعليمهم كرد جميل على تضحية آبائهم، والذي ترك زوجة سواء لديها أبناء أو لا يوجد، فعلينا أن نسعى لتزويجها من يستحقها ويكرمها فهي أرملة من أكرمه الله بالشهادة، فالذي سيتكفل بها وبأولادها عليه أن يتقي الله فيها وفي أيتامها، وليعلم الجميع أن الله ما أحل للرجل الزواج بأربع إلا لحكمة؛ ومنها حالة أرامل الشهداء حتى لا تُترك بدون عائل إكراما للشهيد.

وبسبب العدوان السعودي الصهيوني على بلادنا اليمن الحبيب أصبحت الأرامل تتزايد بأعداد كبيرة وأغلبهن صغيرات السن ولديهن أطفال صغار يحتاجون إلى رعاية، ولهذا فنحن نحث الرجال على التقدم للزواج بهذه الأرامل العزيزات كرامة للشهيد الذي ضحى بنفسه وبزوجته وأولاده لأجلهم، وحينها واجب عليه أن يحسن معاشرتها ويحسن إلى أولادها وسيُكتب له بذلك أجر مجاهد كما ذكر ذلك الإمام زين العابدين في دعاء الثغور فقد جاء فيه «اللهم وأيما مسلم خلف غازيا أو مرابطا في داره أو تعهد خالفيه في غيبته أو أعانه بطائفة من ماله... أو رعى له من ورائه حرمة فأجرِ له مثل أجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوّضه من فعله عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم وسرور ما أتى به.»

أيضا على الزوجات حث أزواجهن على الزواج بهؤلاء الكريمات أرامل الشهداء حتى يكون لهن أجر كفالتهن، وعليهن تحمل ذلك لأن الأمر مفروض علينا من الله الرحمن الرحيم، ومادام الزواج على سنة الله ورسوله فعليهن تقبل ذلك الأمر حتى يُكتب لهن أجر المجاهدات، وعليهن الإحسان إلى أطفال الشهداء وكفالتهم لأنهم أيتام ليكنّ بجوار النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- كما ذكر ذلك الحديث الصحيح «أنا وكافل اليتيم كهاتين -- وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى».

وفي كفالة أسر الشهداء تشجيع وتحريض للشباب على التوجه للجبهات لصد المعتدين، وهذا ما أمرنا الله به في قوله تعالى: «فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ ۚ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا» (النساء: ٨٤)، في الأخير أقول لأخواتي وبناتي زوجات الرجال الذين يرغبون في كفالة أرامل الشهداء وأطفالهم المثل الشعبي السائد (ما قد مرة أكلت مرة، والدنيا حق الله).

# نوايا التحالف تتعرى في

بقلم/ عامر شانع

عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية وثغر اليمن الباسم وبوابة اليمن للعالم لموقعها الاستراتيجي، عدن التي كانت تمتاز بالنشاط التجاري والاستثماري والسياحي فيها والذي يعود ذلك لأمنها واستقرارها فكانت تشتهر عن باقي المحافظات بمدينة السلام وكانت عدن قبالة للزوار والسياح من داخل اليمن ومن كل بقاع العالم والآن عدن وفي ظل التحالف العربي الذي تقوده السعودية والذي يعتبر من أقوى وأغنى التحالفات في العالم من حيث التسليح ومن حيث الثروة لو نأخذ نظرة عليها وما يدور داخلها في ظل ذلك التحالف وما يمتلكه من جيوش وعتاد وسلاح نحزن ونأسف عن قول أن تلك المدينة التي كنا نعرفها من حيث أمنها واستقرارها والذي كان يضرب بها المثل بأنها عدن التي كنا نعرفها من قبل.

فعدن الآن غير عدن الأمس، عدن الآن عدن القتل والاغتيالات والتفجيرات، عدن الفوضى العارمة التي تعم المدينة كاملة من حيث السلب والنهب والسطو المسلح على المحلات التجارية والعامة، عدن الآن تشتكي من الضيق ما هو حاصل بها في ظل التحالف المقيت من فوضى وانفلات أمني غير مسبوق بالإضافة إلى ذلك انعدام شبه تام لمقومات الحياة داخلها؛ تلك هي عدن التي يتغنى بها التحالف بأنها آمنة ومستقرة بعدما استطاع وبكل قواه تحريرها بما يدعيه من مليشيات الحوثي وصالح بزاعمه الزائفة والدنيئة. نعم استطاع تحريرها ولكن لماذا لم يقم بتأمينها بالرغم من صغر مساحتها هل عجزاً منه أم هي الحقيقة التي بدأت تنكشف وتتعرى أمام الجميع عن نوايا التحالف في جعل اليمن في فوضى عارمة!!!

وما هو حاصل الآن في عدن لخير شاهد عن نوايا التحالف فهو ليس عاجزا عن تأمين تلك المدينة الصغيرة وإنما دعماً وتمويلاً منه في خلق الفوضى وفي زعزعة أمنها واستقرارها، لقد أصبحت نوايا التحالف واضحة وانكشفت على حقيقتها أمام الجميع، وما كان يخفيه ذلك التحالف من نوايا خبيثة تجاه الشعب اليمني في جعل اليمن فوضى عارمة لا سيما بعدما تعرت نوايا التحالف في عدن.

# فلسفة الخلود

بقلم/
أمة الرؤوف عبد الله

عندما يستبد بالروح ظلام اليأس، ويعتصرها وحشية الألم، وتشعر النفس أنها تهوي في هوة مظلمة دون انقطاع فلا مجال للعودة، ولانهاية للسقوط، هاويةٌ بلانهاية!! هكذا هو عالم الفوضى الخلّاقة الذي صنعهُ المستذئبون، أعداء البشرية وأعداء الفطرة السليمة؛ (بني إسرائيل وأمريكا وبني سلول).

في مشروعٍ أمريكي معلنٍ مقيت؛ أمات الأخلاق والقيم وأمّات العروبة وأمّات العزة وأمات الخير فترى الناس سُكارى وما هم بسُكارى؛ سُكارى بحب الأنا فالحق صار باطلا والباطل (الفساد) صار موضة وتحضّرا بل حنكة سياسية ودينا يقبع تحت عمامة الجمود والتزييف.

ترى الناس دمىً إلكترونية محشية بالدماء ويبرز الشياطين فيهم أرواحاً ذهبية تحكم وتتحكم وتحيا بحرية، عندها يخيّم القنوط ويستبد اليأس؛ فماذا يمكن أن نعمل؟ وماذا يمكن أن يحدث؟ إذ لا قيمة للحياة! فإني لا أرى الموت إلا سعادة.

الأفكار المُسمّمة في كل دار، والعنكبوت اليهودية قد نشرت شباكها في كل زاوية!! يا روح الرحمة أغيثينا!! يا نور الهداية ثبتينا!! يا جبروت الله يا قوة الله أين نحن منّا؟ إنها روح الشهيد تناجي ربها روح الألم على واقع أمة الجوع، أمة الخنوع.

فكيف لهذه الأمة أن تنهض؟ وكيف لهذه الأمة أن تعي أمرها؟ وكيف لهذه الأمة أن تئن وتئن وتئن ثم لا تصرخ ثم لا تثور؟ وكيف لها بعد مئات السنين تستلذ الذل والهوان؟ فلا بد من مُغيث ولو أحييناها بالأرواح وبالدماء، تلك أرواح العظماء تتألم لشقاء الأمم. هي روح الإمام زيد إذ تقول «والله لوددتُ أن يدي ملصقة بالثريا فأقع حيث أقع ثم أتقطع قطعةً قطعة وأن اللهَ يصلّح شأن هذه الأمة».

هي روح عظيم البشرية -صلى الله عليه وآله وسلم- حين قال: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يُظهره الله أو أهلك دونه»؛ هي روح الإمام الحسين - عليه السلام-: «ألا ترون أن الحق لا يُعمل به وأن الباطل لا يُتناهَى عنه، ليرغب المؤمن في لقاء الله، فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا بَرما «

هي روح الشهيد القائد تنادي: «(اصرخوا) ألستم تملكون أن تصرخوا!
(الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

**هي دماء الحسين تتجدد في عروق شهيد الحرمين آية الله نمر باقر النمر تسوق بشوق العظماء إلى جنات الخلود، أتمنى أن أكون ممن يكون دمهم وقوداً لشجرة الكرامة والحرية والعدالة. روح الصمود في الأرواح المنهكة والأجساد المُستعمرة تزأر بصوت النمر، فكلما ازددتم قتلاً واعتقالاً سنزداد صبراً وصموداً ومقاومة لكم أيها الطغاة، هي صرخة هيهات منا الذلة؛ صرخة لا لأنين الضعفاء لا لديمومة السكوت.**

رحمك الله أيها الشهيد؛ مزقت بكلماتك الإلهية أثوابهم الغالية البهية فكشفت سوأتهم للعالمين وأثبت للعالم الثالث أن الحياة حقٌ للجميع وأن الحياة الحقيقية هي حياة الشهيد، هي حياة الخلود هي حياة العزة والكرامة واخترت أن تُنهي سقوط الهاوية إلى صعود بلا نهاية.

اخترتَ أن تحوّل البئر إلى جنةٍ لك ولجميع الساقطين في هوة الظلم والظالمين؛ إلى جنةٍ فيها نعيم مقيم وخلودٍ مع الصادقين المخلَصين من عباد الله وأوليائه المُكرمين.

هذه هي أرواح شهدائنا في يمننا الحبيب وفي بقاع الأرض، تُضمّد الجراح وفي جنح الظلام تتفقد أحوال الفقراء والمساكين، تحمل على عاتقها إيصال الرحمة الإلهية إليهم لتشبع جوعهم وتُغني بؤسهم، هي روح الشهداء تزور السجون لتؤنس وحشتهم وتدفئ بردهم، تضمّد جراحاتهم؛ تعدهم بالنصر والفرج القريب.

هي روح الشهيد تظلل حر الجبهات وزمهريرها، وتفرش الصخور ورداً للمجاهدين، هي روح الشهيد توقظ السكارى؛ سُكارى الذات لتقول لعشاق الأنا إذا كنت تعشق الحياةَ فهنا الحياة مع الخالدين، إذا كنت تؤثر الخلود فقسّم روحك للفقراء، للسجناء، للجرحى، للمظلومين؛ فيصبح كل أولئك أنت وتصبح أنت كل أولئك الملايين. عندها لن يفنوا ولن تفنى، لن تموت أنت، ستبقى حياً في كل جسد، وفي كل بلد، وفي كل عهد كما هو الحسين حيٌ فينا، كما هو الشهيد حيٌ في قلوب الملايين، فيصبح الكل واحد ويصبح الكل أنا.

تصبح أنت أمة بأكملها! وتصبح الأمة كلها محمدية؛ محمدية الهدى، محمدية المسعى، محمدية الحياة، محمدية الكرامة، محمدية الخلود، وتصبح خير أمة أخرجت للناس، هذه مسيرة الأنبياء، مسيرة الأتقياء، مسيرة الشهداء، مسيرة العظماء، مسيرة الخلود، الخلود مع السعداء وهيهات منا الذلة.

# المال يصنع الحرب لكنه لا يصنع السلام

## بقلم/ آمنة البخيتي

ليست حربا لإعادة شرعية هي حرب لإدخال داعش والقاعدة في اليمن وما حدث ويحدث لمحافظة عدن وباقي المحافظات الجنوبية المحرّرة من قبل التحالف خير دليل فقد غزا التحالف هذه المحافظات باسم إعادة الشرعية ولكننا لم نرَ شرعية إلا لساعات فقط أتت للتصوير وما رأينا في هذه المناطق هي سيطرة داعش والقاعدة فقط، ومن هذا نعرف بل نتأكد أن إعادة الشرعية ليست سوى وسيلة من وسائل التحالف لإدخال داعش الى اليمن، وليست اليمن وحدها من استُخدمت ضدها مثل هذه الوسائل لإدخال داعش، ففي العراق كانت الوسيلة لإدخال داعش هي محاربة العراق باسم أنهم يمتلكون سلاح دمار شامل فدمروا وقتلوا وغزوا وارتكبوا أبشع الجرائم مثل جرائم سجن ابو غريب وفي النهاية اتضح للعالم أنه لا يوجد ما دخلوا لأجله، وسيطرت بعدها داعش على ما يقارب ثلث الأراضي العراقية وتقوم بأعمال إرهابية في باقي المناطق.

وفي ليبيا كانت الوسيلة لإدخال القاعدة وداعش هي مساندة ما سمي بالثوار حينها، وفي سوريا كانت ولا زالت وسيلتهم لإدخال داعش والقاعدة هي حجة محاربة بشار! وهذا ما يحدث وسيتكرر في باقي الدول حيث ستكون هناك وسائل بذرائع مختلفة للوصول للنتيجة نفسها وهي نشر الإرهاب والقتل، وهذا هو المشروع الحقيقي لهذه التحالفات المدعومة غربيا.

وما يحزنني هو أن المال عربي والدماء والدموع عربية إسلامية والمستفيد هو المخطط والمدبر أمريكا واسرائيل.

وفي الختام نقول للسعودية، صحيح أن المال يصنع الحرب لكنه لا يصنع الأمن والسلام الذي ستفتقده الجارة في يوم من الأيام، وما سوف يصنع السلام هو قوة وعزيمة الشعب اليمني حين يدخل عقر دارها، ويجعلها تستسلم، ومن هذا الاستسلام سيصنع السلام المؤبد.

# دماء الشهداء ..ستحرر مأرب

بقلم / نوال محمد أبو منصر

كما توالت هزائم آل سعود وحلفها الشيطاني في أغلب الجبهات الداخلية ستهزم شر هزيمة في مأرب بحول الله وقوته وبدماء الشهداء الطاهرة وبثبات المجاهدين المسلحين بسلاح إيماني لا ينكسر ،و ما المحاولات الفاشلة الكثيرة لحلف الشيطان في بعض الجبهات الداخلية وما العملية الإنتحارية الأخيرة لهم في فرضة نهم إلا تجربة عملية تحدد للعدو حجم خسائره العظيمة وعدم قدرته على التقدم أكثر إن كان يريد استيعاب ذلك ، وهي لنا أيضا تجربة هامة نتعلم منها الكثير فيما يخص الخطط الحربية المتقنة و آلية تنفيذها كما أنها مؤشر إيجابي لما حققه سلاح الإيمان العميق بالنصر للجيش واللجان الشعبية من انتصارات عظيمة ولما سيحققونه في جبهة مأرب بإذن الله .

العدو خسر في نهم رغم وجود سلاحه الجوي وغاراته اللامحدودة وأسلحة مرتزقته الحديثة والخبرة العالية التي زعموا امتلاكها وجيش مرتزقتهم الكبير و الذي لم يعيروا لجثث الأغلبية منهم أي اهتمام وكل ذلك لم يحقق له إلا هزيمة وانكسارا لا طاقة لهم ولمرتزقتهم به وسيكون له اثار نفسية سلبية عليهم مهما حاولوا اخفاءه .

مأرب موقعاً جغرافياً استراتيجياً هام لا بد من تحريره من المرتزقة لضمان تأمين جبهة داخلية هامة للمرحلة القادمة كما أنه قد حان الوقت لقطع الطريق أمام كل عميل خائن سعى وما زال يسعى لبيع مأرب بمواردها الكبيرة لحلف الشيطان خصوصا بعد دعوة مشائخ وأعيان مأرب لذلك .

مالذي يعنيه انتصار مأرب كجبهة داخلية لنا كيمنيين وللإنتصارات الخارجية؟ انتصار مأرب كجبهة داخلية هو بمثابة صمام أمان للمحافظات المحاذية لمأرب وهو بداية تقدم فعلي باتجاه ما هو ابعد من مأرب وهو قبل كل ذلك انتصار لدماء الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن حرية هذه الجبهة الهامة . كما أن تحرير جبهة مأرب سيتيح المجال للجيش واللجان الشعبية بتأمين المحافظات الأخرى وكل ذلك سيؤثر إيجابا على مواجهتنا مع العدو في الحدود وما بعد الحدود .

سينصدم حلف الشيطان بالهجوم اليمني ضد المرتزقة بأسلحتة الفردية قياسا بما يمتلكون ،ولكن سيكون للسلاح الإيماني الدور الأكبر في تحقيق سلسلة معجزات الانتصارات اليمنية العظيمة .

سيعرف حلف الشيطان حجم خسائره الفادحة عقب كل انتحار يعقبه انهزام مالي ونفسي ، وسيتحقق لنا النصر ما دمنا متمسكين بمظلوميتنا وبثقتنا واعتمادنا على الله .

" وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون "!

# كربلاء العصر

بغداد الرميمة

آآآه كربي وبلآئي
..حزني ورثائي
..دمعي وبكائي
قصة مظلومة زينبية من أصول حسينية عاشرت الأحداث، عاشت الواقع الأليم، أول امرأةً في عصرها شهِدت فظاعة وقسوة الطغاة لتنام منتظرة بهجة وفرحة أول أيام العيد وهي تتعب في تجهيز ملابس أطفالها ويحاول أطفالها .النوم من شدة الفرح بهذا العيد
وصباح يوم العيد يستيقظ الألم على صوت الأنات والجراح، صباح اعتدنا أن نقول فيه: (من العايدين) لكنا نستقبله .(هذه المرة بالتشاؤم والعبرة والحسرة (لا عادك الله أيها العيد
التاسع من شوال بداية المأساة ودخول عام الحزن في حياتي، يوم ملأ صدري قيحا...حين خرج زوجي الغالي أمام ناظري يودعني بابتسامة باهتة وعيون متلألئة ووجه كالبدر أول طلوعه وتمر الساعات ببطء وفجأة يطرق الباب ،أحدهم
بدأ قلبي يزداد نبضه وشعرت لأول مرة بهذا الشعور يريد الخروج من صدري بقوة فأحاول السيطرة عليه رغما عن ..اندفاعه الشديد الذي سبب لي ألما فكلما زادت الطرقات على الباب زاد قلبي خفقانا

توجهت إلى الباب كعادتي لاستقباله فوجئت بخبر استشهاده حلقت أفكاري بعيدا في تلك اللحظة لأفكر إلى ما بعد :عام، ويمر علي طابور من الأسئلة المتزاحمة
كيف سأعيش بدونه؟! ما مصيري المجهول بعد أن فقدت سندي في الحياة، أحسست أنه انقطع النفس فجأة أو ربما فقدت الحياة من دون أن أشعر.. حينها لم أستوعب من أمامي بل وجدت نفسي أطلق الزغاريد فجأة فلم يتوقع ..أحد ذلك.. شعرت بمغادرة قلبي من صدري لأنني فعلا فقدت روحي من بعده
أتجول في تلك الغرفة التي طالما امتلأت بالابتسامة والحب والحنان، لا أرى إلا أنه أرسل عليها ريحا صرصرا فيأخذني التفكير لأيام خلت، وودعتها بدمعتين وقُبلةً على من تبقت من صوره المبعثرة، يأتي الظلام فأشعر وكأن زوايا الغرفة .ستطبق علي
أشعر بوحشة تتخلل عظامي وكآبة لم أعهدها من قبل حينها قررت الرحيل عن المنزل تماما لأن أيادي الغدر طالت منزلي
وانتزعت منه أشيائي وذكرياتي.. وأرى الظلم والجور لازال يلاحقني حينها قررت السفر بعيدا عن المنطقة لأعاني وأتحمل مشاق الطريق الطويل الذي يتجاوز السبع الساعات تقريبا!!! متخفية بزي أثري مغيرة ملامح أولادي... فبدلا من أن يكونوا حيدر والكرار، يتحولون بغرض التمويه إلى زينب وفاطمة ولن يتخيل أحد صعوبة هذا الموقف.. لأرى ولدي الحيدر محتارا في أمره ومتعجبا من لبسه.. يسألني قائلا: ماما هل أنا الحيدر، أم أنا فطوم.. فأحس .بالغصة تملأ حلقي من هذا الموقف.. وأجيبه قائلة: هذا من أجل نعمل المفاجأة لجدك فقط بقصد أنها لعبة
وعلى الرغم من هذا كله.. استحضرت السيدة زينب في كل المواقف التي صادفتني فلن أكون أعظم منها ولا أعظم :من السيدة سكينة لأوصل لأعداء البشرية رسالة مفادها
(أننا أمة لا نسترد ما وهبناه في سبيل الله، وأن القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة)

# على جبال اليمن

زعفران العكنا

أخط انتصاراتي بصمود إليكم
فهي حروف نسجتها بدمي
قد تلامس وجدانكم بألم الفراق
لكنها تجتث كل تلك الجيوش الجرارة التي قتلها صمودي وشموخي
التي لا تريد أن تفهم أو .. لا تريد أن تفهم
أنه أنا اليمني
أن الجنون في اليمن هو قمة العقل
وأن اليمن التي تجتاح وجداننا هي كل النضج
وأن الوحدة التي تسكن روحي هي كل عالمي
لذا...هم في فلك الاستفهامات يدورون
عالم من استفهامات تلح باستمرار
تسأل بتكرار:
لماذا نحن نقف عاجزين أمام الإنسان اليمني؟؟؟
ببساطة لأني أخط انتصاراتي بصمود وشموخ وفؤادي يلهث ويردد:
أنا_يمني وأحب_وطني
أنا اليمني
انا التحدي
انا الصمود
أنا الإباء
أنا اليمني
أنا المعلم
انا القاهر
أنا توشكا
أنا اليمني
لا حزبية ولا مذهبية ولا مناطقية تُخرج اليمن من قلبي
أنا اليمني
وهذا عام وشهر وأسبوع ويوم وساعة ولحظة اليمني
أنا_يمني_وأحب_وطني

كل إنسان تعيش داخله منظومة خاصة به، وبناء عليها يتشكل الغد لديه فقد تكون منظومة فكرية واسعة الأفق مليئة بالحب والاجتهاد ينطلق منها إلى النجاح، وقد تكون سجنا من التعصبية ينغلق عليه لذا منظومة واسعة الأفق تستخدم أداة السؤال (كيف)عند الشروع في أي عمل، بينما سجناء التعصب أيا كان تصنيفه يستخدمون (لماذا)!!!

هذا ما لمسته اليوم وأنا مع اللجنة التحضيرية لحفل التخرج لدفعة الوفاء للزعيم في كلية التربية أفقهم واسع وقلوب مليئة بالمحبة والوفاء والاجتهاد خطه الأمل والثقة بالنجاح حفظكم الله وحفظ كل طلابنا في أي جامعة وأي قسم وتحت أي تكوين فيكفي طلاب جامعاتنا بأنهم يخطون بالقلم عقولهم ورؤوسهم على أكفهم.

يااااارب احفظ كل طالب شامخ صامد يرفع راية العلم تحت عدوان بربري غاشم ولا نامت أعين الجبناء!!!

أنا_يمني_وأحب_وطني

# ماذا وراء المبادرة الأمريكية لحل سياسي في اليمن؟

نتيجة فشله في تحقيق أهداف الحرب التي يقودها على اليمن تحت مظلة التحالف الداعم للشرعية، بدت الإدارة الأميركية مرغمة على التدخل لوقف التدهور الحاد الذي يواجه حليفه الأبرز في منطقة الشرق الأوسط لا سيما في ظل تصاعد حجم الخسائر التي يتكبدها النظام السعودي في مناطقه الحدودية بعدما وقفت آلته الحربية الغاشمة عاجزة أمام تقدم الجيش اليمني المسنود باللجان الشعبية في المدن الحدودية واستهدافه المستمر للمواقع العسكرية والمنشآت الحيوية السعودية بالصواريخ.

وظهرت إلى العلن مبادرات أميركية جديدة عبر عنها وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي أعلن في مؤتمر صحفي الإثنين في واشنطن مع نظيره السعودي عادل الجبير عن ترتيبات ستقودها واشنطن هذه المرة من أجل إنهاء الأزمة اليمنية بالوسائل السلمية.

وقال كيري إنه تحدث مع نظيره السعودي عادل الجبير، بشأن ضرورة العمل من أجل وقف إطلاق النار في سوريا، وإنهاء الأزمة اليمنية بالوسائل الدبلوماسية في إطار مساع تبذلها واشنطن من أجل حل المشكلات التي تواجهها المنطقة العربية. ولفت كيري إلى أنه «قد يكون من الممكن المشاركة الأسبوع المقبل بمحادثات بناءة بشأن إنهاء الصراع في اليمن» دون توضيح لتفاصيل المبادرة الأميركية التي يبدو أنها كانت محور مباحثات جديدة جمعت المسؤول الأميركي بنظيره السعودي عادل الجبير. وبدت تصريحات كيري في الشأن السوري كبجة لأخرى سعودية تحدثت قبل أيام عن إمكان إرسال الرياض .

# اليوم تُحيي اليمانيين ثورتُهم

عبدالقوي محب الدين

كنّا لكمْ -مذ أتيتم بالأسى- هدفا...
كنّا، فصرتم ..وميدانُ اللقا اعترفا...!!

كنتم وكنّا، وكان الكون ذا ثمنٍ..
بخسٍ، ينضّج في أوهامه «الكتفا»..!!

كنتم تجرون أذيال البنوك إلى...
أنياب من يأكلون الصخر إن هتفا...!!

من يُسكت الأنّةَ الوجعى، ويعزفها....
أو يُطرب الكون من أوجاع مَن عزفا...!!

كنتم تمـــــدون للنفّاطِ أرجلكم.....
حتى إذا أشعلته الفطرة اغترفا...!!

كنتم ،، وكانت صقور الموت متخمة...
بالعارِ، والنار، يثري ريشها «الحُلفا»...!!

عن أي نصرٍ تجوبون المحال؟، وقد....
صرنا له -قبل يأتي- اللام والألفا..!!!

صرتم لنا مثلما كانت حماقتكم...
تلهو بنا في خيال المشتهى ..وكفى..!!

كنا نخيّط أوجاع البلاد، إلى ....
أن طرز الله من أوجاعنا الشرفا...!!

واليوم، لاح الغدُ المنشود، تحمله....
أكتافنا، والمنى تسعى له شغفا...!!

كي يبسط الله في الدنيا إرادته .....
وكلما أكّدوا موت الشعوب .. نفى...!!

كنتم، فبنتم .... وصرنا اليوم «عاصفة»....
تردي الطغاةَ، ويستقوي بها الضعفا...!!

اليوم تُحيي اليمانيين ثورتُهم .....
وتُلبس النارُ حكمَ الجارة التلفا...!!

# إدارة الوقت

شفاء أبو طالب

يعتبر تنظيم الوقت من الأمور المهمة wفي حياتنا اليومية، حيث يحتاج إليها الكثير من الأشخاص الذين يعانون من التزامات كثيرة، ويصعب عليهم إنجازها، لذلك فإنّ تنظيم وقتهم هو من أفضل الحلول التي تساعدهم على إكمال مهامهم، وموازنة حياتهم، عن طريق القيام بواجباتهم ومحاولة تنظيم الوقت.

وتقول الدراسات الحديثة إن الإنسان الذي يعرف كيف يستغل وقته في أعمال مفيدة ونافعة يكون أكثر سعادةً من أولئك الذين يضيعون أوقاتهم من دون فائدة، فالسعادة مرتبطة بما يقدمه المرء من أعمال نافعة، ففي كل لحظة هناك عبادة أو ذكر أو صلة رحم أو عمل نافع في المجتمع يزيد من كونك فرداً فاعلاً ومرتاحاً ومتزناً نفسياً.

وحين نتأمل في الوقت نجد أن لدينا أربعاً وعشرين ساعة يومياً توزع بالطريقة التي نختارها نحن لو قسمناها ما بين نوم وأكل وصلاة وعمل أو دراسة واهتمام بالجسم كرياضة أو استحمام وغيرها كالتالي: ست ساعات نوم، ساعتان أكل وشرب واستحمام واهتمام بالجسم، ساعة على الأقل صلاة ستتبقى خمس عشرة ساعة لبقية الأشياء المتجددة والمختلفة ما بين دراسة أو عمل وعند هذه النقطة يمكن للفرد أن ينظم ويقسم ليجعل هذه الساعات مهمة أو غير ذات أهمية.

فإذا أردت أن تحصل على السعادة فتعلم كيف تستثمر وقتك ولا تترك حياتك ووقتك تبعا للظروف المحيطة كقارب تتقاذفه الأمواج دون توجيه فإن النتيجة ستكون الغرق ومن أجل ذلك يجب التركيز على نظرتك للوقت فانظر إليه على أنه كنز ثمين بين يديك أعطاك الله هذا الكنز فهل تبدده من دون مقابل.

وهناك عادات تتسبب في إهدار الوقت بشكل كبير كأن تعطي مشكلة تصادفك وقتا أكثر من حاجتها فلا تعطها أكثر من دقيقة أو دقيقتين من ثم يتوجب عليك الانتقال للتفكير في القادم ويعتبر الترتيب في الأفكار من أهم العوامل المساعدة على استغلال الوقت فحاول أن تفكر قبل نومك ماذا يجب أن تنجز في اليوم التالي وماذا ستحقق؟!!

أعط نفسك الوقت للاستغفار والتسبيح فهذه مفاتيح الاستقرار والاطمئنان مما يساعدك على الإبداع، كما أن التأمل والتفكر في مخلوقات الله يساعد على الإبداع واتخاذ القرار الصحيح بالتالي سيوفر عليك الوقت الذي تضيعه مع القرارات الخاطئة.

ومن أهم ما قد يجعلك تفرط في الوقت أن تقف عند نقطه شعور بالفشل فهذا الشعور عدو الوقت فحاول أن تجد الأمل الذي يجعلك تحاول مرة تلو الأخرى ولا تنسى أن الله على كل شيء قدير.

# أمثال يمنية شعبية

**•ما خبزته خديته**

خديته بمعنى جنيته؛ ويعني ما قدمته لغيرك من حسن معاملة ستلاقيه في تعامل الآخرين معك.

**•ما يحك جلدك مثل ظفرك**

يشير هذا المثل إلى أنه لا ينفعك الغريب مثل القريب، واشتهر معناه للتأكيد على أهمية الاعتماد على الذات.

**•لا صاحبك عسل لا تلحسه كله**

يعني هذا المثل إذا كان لك صديق خدوم وكريم معك فلا تكثر طلباتك ودلالك عليه.

**•يمدح السوق من ربح فيه**

يقال هذا المثل في حال اختلف اثنان حول موضوع ما بين مدح وذم.

**•جاء يكحلها عماها**

يضرب لمن تصرّف بنية الإصلاح فأخطأ التصرف فكانت النتيجة سلبية.

# الزي الشعبي اليمني أصالة وتنوع

## بقلم/ رجاء عز الدين

الزي الشعبي اليمني فيه ما يكفي ليميز اليمنيين عن غيرهم من الشعوب الأخرى معبراً عن ثقافتهم وتقاليدهم وعاداتهم فبحفاظهم عليه يظهر مدى ارتباطهم بموروثهم الشعبي وحضارتهم العريقة منذ الأزل فتجد المرأة اليمنية تتزين بزيها الشعبي الذي يمتاز بأناقته ونقوشه البديعة والتي ترتديه كل امراة بحسب ما يناسب منطقتها وبيئتها بخصوصية فريدة تميل لمحاكاة الطبيعة فمعظمها يغلب عليه اللمسات الفنية والطابع العريق.

ومن الأزياء الشعبية الخاصة بالمرأة والمشهورة في اليمن والمعتاد لبسها وبالذات في صنعاء القديمة الستارة والمغمق، والستارة هي عبارة عن غطاء كالشال الكبير نسبياً تغطي به اليمنيات أنفسهن لا سيما كبار السن وتضع المغمق على رأسها لتغطي منطقه الوجه وهو عبارة عن قطعة صغيرة تحوي فنونا والوان في حياكتها وتنسيقها الإبداعي كلوحة فنان ماهر يجذب النظر إليها فزي المرأة اليمنية يمزج بين جمال الماضي والحاضر.

كذلك نجد الشرشف وهو نوع آخر من العباءات اليمنية القديمة؛ وهو مكون من قطعتين مفصولتين تلبس الأولى على الرأس لتغطي الجزء العلوي من الجسم وتلف القطعة الثانية على الجزء السفلي من الجسم، ويستخدم في خياطته القماش الأسود، وقد اعتبر الشرشف زيا رسميا للمرأة اليمنية لحقبة من الزمن انتشر بشكل كبير وطبع طابعا قويا في تاريخ أزياءنا وموروثاتنا الشعبية، ومع أنه قل بشكل كبير جداً إلا إنه لايزال موجوداً فقد ظل وريثاً للمرأة اليمنية منذ عهد الأتراك لتبقى محافظة عليه حتى اليوم.

ولا يزال الموروث الشعبي للأزياء اليمنية غنياً بأنواع مختلفة من الألوان والأشكال المتميزة كتميز الرجل اليمني بزيه اليماني الذي تضفي عليه الجنبية جمالا ساحرا وتميزاً مختلفاً لتتنوع هي بجمال صنعها وبريق لمعانها، ومسمى (جنبية) يطلق على وصف الخناجر التي تربط بحزام حول الخاصرة ولقد تفننت الأنامل اليمنية في صنع الجنابي وإتقان ما عليها من نقوش وزخارف فنية رفيعة إذ جعلت منها تحفة غالية الثمن.

وتختلف أسعار الجنابي حسب الصنف والنوع المصنوعة منه فيعتبر الرأس أو المقبض هو الجزء الذي يتوقف عليه قيمة الجنبية فهو أهم أجزائها وهو مصنوع من قرون وحيد القرن وقرون الوعل وسن الفيل فتجد الجنبية الصيفاني هي الأشهر بالنسبة لليمنيين وسميت كذلك لشدة صفائها ونقائها وتصل أسعارها إلى ملايين الريالات، و كذ لك الجنبية الحضرمية وهي معروفة في الساحة اليمنية وغيرها من الجنابي كالحاشدية والبكيلية والخولانية.

وتعود أصول الجنبية إلى عصور قديمة فالنقوش تظهر عددا من الملوك متقلدا خنجرا في وسطه، ويتراوح عمر الجنبية ما بين أربعمائة عام إلى ألف وخمسمائة عام وتعتبر الجنبية إحدى ملامح الرجولة عند اليمنيين وتستخدم في الرقصات الشعبية (البرع).

وهذا التنوع الواسع والغني للأزياء الشعبية هو بمثابة امتداد للزمن والمكان والثقافة والتاريخ وطبعها بطابع التوحد والتناغم والانسجام بحيث شكلت في مجملها خصوصية منفردة وهوية واحدة تضرب وجودها في أعماق التاريخ اليمني وتحاكي مختلف الثقافات والحضارات الإنسانية.

عرض/ أحلام شرف الدين

# أرني أنظر إليك

كتاب (أرني أنظر إليك) كتاب متميز متقن الصنعة؛ وهوما نلمسه منذ العنوان الذي يثير فضول القارئ ليقلب صفحاته واحدة تلو الأخرى فمنذ مقدمة الكتاب لا تشعر بذلك الروتين الممل الذي يشكو منه القراء اليوم وهو المتسم بالرتابة وما يضفي على النفس الكآبة، ظاهره الرحمة وباطنه من قبله العذاب.

منذ مقدمة الكتاب والمؤلف يُحكّم عقله في الحديث ويشارك القارئ بشكل غير مباشر في إعمال عقله وإمعان نظره في عدد من القضايا المتعلقة بالعقيدة، وهو بهذا يدرك دور العقيدة المهم للغاية في بلورة فكر الأشخاص وتوجه أعمالهم وطريقة تعاملاتهم في المحيط الإنساني والاجتماعي والسياسي وغير ذلك.

لا يظهر الكاتب أذنا تقبل الغث والسمين أو تذعن لزامور الاستسلام وتخضع للصمت والقبول وإسقاط الألوهية المقدسة على (س) أو (ص) من الناس بل يضع نصب عينيه أن (ليس كمثله شيء)، ويسير بعد ذلك في حوار ممتع مقنع ويفند تلك التشوهات الفكرية التي دخلت على الفطرة الإنسانية لتغيّر من قيمها الطبيعية ونفسيتها السوية وتجعلها خشبا مسنّدة.

دار الملاك

تأمل معي طريقة اختياره لعناوين حواراته فمثلا: يا (رشدي) و(العين بصيرة) و(المعراج صلوات سبحان الوسطى) و(لنعاود تجربة العروج) و(لا تنفذون إلا بسلطان) و(بين رشدي والملَك) و(ترى؛ من الطارق؟) و(لوحة لوجه ربي) و(شيخي الموقّر) و(يوم الزينة) و(وحدّث شيخي... بين الديانات الثلاث) و(بلاغ للناس) وهو آخرها.

فعلا الحوار ساخن وواقعي للغاية مع اختلاف في رجحان كفة على الأخرى إلا أنه قائم، فكل امرئ قادر على تجسيم دور أحد الأربعة وذلك كلما زادت ثقته وأعمل الشواهد من حوله ظاهرة وباطنة، والويل له إن سمع نداء الشيطان وقدّس الشيخ الواهم فحاد عن جادة الصواب ليرى نفسه في شرك العقائد الباطلة والأحاديث الموضوعة والروايات المزيفة والآثار المزوّرة.

يتحدث عن فريقين لم ينته بينهما الحوار بل قل الصراع؛ فريق يؤكد الرؤية وآخر ينفيها نفيا قاطعا يقول المؤلف واصفا تلك الحال: «اختلفنا في قدم وفي خلق الرسالة، واختلفنا في الخلافة أفي بيت النبوة أم في دار الخلافة.

واختلفنا من نوالي من الصحابة، ومن نود من القرابة، واختلفنا هل شيعتي هم سنتي أم سنتي هم عترتي؟ أنضم ونجمع أم نسبل ونطرح؟ هل نبسمل السبع المثاني أم لا نبسمل؟ هل نؤمّن بعد السبع المثاني أم لا نؤمّن؟ هل نحيعل على خير العمل أم لا نحيعل، هل نحوقل على ما وصلنا إليه أم لا نحوقل؟ هل سيّسنا الدين أم ديّنا السياسة؟ هل خُلقنا للاختلاف أم خُلقنا للعبادة؟ لكننا رغم ذلك كله لم نختلف بأننا سوف نرى وجه ربنا كوجه البدر يوم النضرة والنظرة!!»

يجري الحوار بين أربعة هم (رشدي) ويرمز به إلى العقل و(شيخي) وهو الشيخ الذي رسم له صورة لربه و(الشيطان) و(الملك)، ولنعرض هذا الحوار:

- تصوّره يا بني، تصورا (يليق بجلاله)، لك أن تتصوره كما تشاء شريطة أن تضيف إلى خيال تصورك السابغ الواسع

- لكن ربي -عز وجل- قال لنبيه موسى (لن تراني)، وأنت الشيخ الفقيه الملم بقواعد اللغة.

- أيها البليد أتعتقد بأن قواعد لغة أهل الجنة ستظل كما هي قواعد لغة أهل الدنيا؟ ألا تدري بأن حاضرك سيكون ماضيك؟ وماضيك سيكون مستقبلك؟! لن يكون ل (لم) و(لن) أي حساب في قواعد لغة أهل (الجنان).

ويربط الكاتب بين تجربة الخليل مع الشمس والقمر والكواكب واستجداء اليقين مقتبسا من قصص الأنبياء ويصر على تجربة العروج إلى السماء كيلا تصبه الشهب المحرقة نتيجة استراق السمع: «أنسيت يا رشدي محاولة نبي الله موسى مع ربه؟ عسى ألا يردني بطلبي خائبا هو وحده السميع المجيب ... وسأجأر بأعلى صوت «رب أرني أنظر إليك».

ويطول الحوار فيقول (رشدي): «لم لم تسأل نفسك؟ لمادا حُرم موسى من رؤية وجه ربه وقد أجابه: ب (لن تراني)، وهو الدي اصطفاه واصطنعه لنفسه وهو الدي ألقى عليه محبة منه، لقد غاب موسى عن دنياه غشيته كثبات من طيب الثرى ولن يراه نزلة أخرى حينما سيبعث حيا، أيحرم الكليم (بلن)؟ وتفوز أنت ب (بلى)!»

ويعود الرشد للتذكير بمجالس الشيخ:

- نعم لقد رأيتكم تناجونه ويناجيكم وكأنكم حواريو (السامري)، أو كأنكم حول (يهودا) وهم يتآمرون لصلب عيسى النبي، لم لم تنتهز الفرصة فتسأله كيف بدت يد الله عندما كانت فوق أيدي صحابة نبيك؟!! وكيف ستبدو الساق يا ترى؟ وقد كشف لكم ربكم عن ساقه؟! كما أورد في خطبته العصماء في كل جمعة تمر عليه وعليك.

- لقد استحييت من طرح مثل هدا السؤال.

- لمَ تستحي؟ وممن تستحي؟

- استحيت من ربي وطردت وسواس دلك السؤال من صدري.

وتسير الرحلة في محاولة لرؤية وجه الله ويواجهون «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ» (الرحمن: ٣٣)، ويجري في هدا المحور حوار بينه وبين الملك الكريم الدي يؤكد له استحالة رؤية الله -عز وجل- واغتراره بقدرته فيفسر له: «أما (وجه ربك) فالسعي لرضاه بطاعته، وأما (يد ربك) فهي عونه لك في حلك وترحالك) وأما عن (عينه) فحفظه لك ورعايته، ألم تتل في محكم آيات كتابك بأنه (سبحانه) ليس كمثله شيء فعلام عرجت إلينا إدا؟

وينتقل الحوار إليه ورشده ليؤمن بأن «لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۖ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ» (الأنعام: ١٠٣)، وأخيرا تأتي مفاجأة اللوحة لقد رسم لوحة لوجه ربه ودعا الشيخ القاصي والداني له>ه المناسبة؛ عرض اللوحة واستمر الشيخ في مدح تلميده الرسام وإطرائه حتى عرضت اللوحة فإذا بها بيضاء ناصعة فيقول غاضبا:

- مادا أرى؟! لا شيء سوى رقعة بيضاء، ويحك أين اللوحة؟! أكاد لا أصدق نفسي، .....»

- ها هي اللوحة ماثلة أمامكم لم يسرقها أحد هي كما ترونها بيضاء ناصعة البياض لا شية فيها تسر الناظرين أليس كذلك؟!!!

- أيها الأحمق أجننت؟!!، أين الوجه؟ أين الأعين؟ أين الأيدي؟ أين القبضة؟ أين اليمين؟ أين الساق؟ إنها مؤامرة، إنها مكيدة حكتها أنت ورشديك.

وينسحب الجمع ويأتي فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى، وينتهي الكتاب بقوله تعالى: «هَٰذَا بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ» (إبراهيم: ٥٢).

حقا الكتاب يروي بطريقة دكية مسيرة الشك الدي لا يهدأ صاحبه إلا بالوصول إلى اليقين وعدم استقبال كل ما يرد دون نظر وتأمل ونحن في حاجة لمثل هكدا كتابات بأساليب شيقة وتوظيف التقنيات السردية لتصحيح العقائد الباطلة والكتاب يحتاج لدراسة سردية أكثر عمقا ويستحق القراءة والنظر.

صدر - حديثا

صدر عن المجلس الزيدي الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ /٢٠١٥م من كتاب (فكر الثورة في الإسلام، مبدأ الخروج على الظالم) للكاتب طه الحاضري؛ والكتاب من القطع المتوسط في ٨٨ صفحة؛ ويركز الكتاب على أهمية الحديث عن الفكر الثوري لا سيما في ظل الأوضاع الراهنة التي يعيشها أبناء الأمة من هزيمة نفسية وتحجر في الفكر وانعدام الثقة بالله واعتبار الواقع المخزي والمنحط قدرا إلهيا ليتنصلوا عن المسئولية.

الكتاب يعرض الأسس الفكرية للثورية والفكر السياسي في الإسلام والفكر الوسطي والخطوات العملية لإصلاح الثورة وغيرها من المحاور المهمة وجدير بالقراءة.

# نلت الفضل يا أمير الشهداء

## الشهيد/ يحيى عبد القادر أبوطالب

**بقلم/ نصر الرويشان**

في صنعاء، في شمالها روضة غناء، تستعبد القلوب بجمال كرومها، وتنشرح الصدور بعبق نسيمها، روضة ينعم أهلها بالطمأنينة والاستقرار النفسي.

كانت الروضة الغناء ملاذا لكل طالب هدوء وكل من أراد التفكر بالطبيعة ومن أراد أن يعرف رقي أهل الروضة، أهل المحبة والكرم والمشاعر الأخاذة.

مجلة الهدهد العدد الرابع ١٤٢٧هـ

### نشأة الشهيد

في الروضة كان ميلاد رجل من رجال الهدى والحق، كان مولد يحيى عبد القادر عبد الله محمد أبوطالب بتاريخ ١/ ١/١٩٨٩م.

في أسرة طيبة نشأ أبو يحيى؛ تعلم مكارم الأخلاق وتعلم الفضائل والشيم، في أسرة متدينة محافظة على اسمها ومكانتها، أسرة عريقة ومجاهدة.

تعلم القرآن الكريم وكثيرا ما ارتاد الجامع الكبير بالروضة، هذا الجامع الذي تخرج منه الكثير من الأفذاذ ونهل منه الدارسون، ولم يكن الشهيد مجرد طالب علم بل طالب علم وعمل.

### من صفات الشهيد

من صفات الشهيد الأمانة والصدق لكن الإيثار أكثر ما يميزه عن أقرانه، فهو لا يبخل على كل صاحب حاجة وهو الباذل في سبيل الله لماله ودمه فهو الجواد وهو الذي ينصر المظلوم دونما تفكير مسبق ودونما تململ يذكر. هذا المجاهد النبراس، نبراس في الحق ومصباح يضيء الدروب ويمنح بصيصه الأمل لكل مؤمن محب لله ولرسوله ولأوليائه الأطهار.

في مسيرة الحق كان أبو يحيى أحد أفرادها المخلصين، عرف الحق فانطلق ليقول لسانه: «وعجلت إليك ربي لترضى».

الشهيد الذي منحه الله أسلوبا رائعا ليقنع من حوله دونما تعصب أو تمسك بالرأي، فثقته بنفسه وبعظيم مبدأه هي التي حركته ودفعته لأن يكون سببا في وصول الهدي للآخرين من أهله وأصدقائه فقد كان شغوفا بقراءة الملازم متمعنا بها، مدركا لمعانيها، مطبقا لتلك التوجيهات القرآنية، لم يكن مدعيا كما يفعل البعض ويزعم أنه من الأنصار قولا بل كان قولا وفعلا، وكان بحق خلقه القرآن وقدوته محمد والكرار.

كان مسارعا منذ الوهلة الأولى، وممن صرخ بالجامع الكبير بالروضة والجامع الكبير بصنعاء رغم الخوف والقلق إلا أنه وزملاءه كانوا فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى.

براءة من المشركين كانت تلك الصرخة التي أطلقها الشهيد وبادر بها، فجامع الحشحوش بحي الجراف وجامع السيد علي الهادي غرب الروضة يشتاق إلى صرخات الشهيد التي أطلقها في وقت مبكر من فجر بزوغ المسيرة القرآنية.

دافع عن مظلومية المستضعفين في عمران وفي همدان وتصدى للدواعش والتكفيريين ليذود عن الدين والعرض والأرض، وبكل إخلاص انطلق مستبسلا مع إخوته المجاهدين ولم يكن محصورا في مكان معين بل كان متحركا في كل بقاع اليمن الغالي، وها هو ينطلق ثانية في الجوف حينما عزز التكفيريون والغزاة قواعدهم هناك ليطغوا ويعيثوا بها فسادا فكانت للشهيد صولات وجولات عديدة ولم يكن هدفه دنيوي كالذين يتسترون بستار المسيرة وقلوبهم شتى بل كان إيمانه عميقا جدا واثقا بربه متكلا عليه، ولم ينته المشوار الذي بدأه بعد وأتى الغزاة بقضهم وقضيضهم يحشدون لمأرب ويرسلون بجحافلهم ويساعدهم في ذلك مرتزقتهم في الداخل وأعدوا عدتهم وجمعوا جمعهم لكن شهيدنا البطل قالها كجده زيد -عليه السلام-: «من أحب الحياة عاش ذليلا» فلا حياة بذُل ولا حياة بخنوع وارتهان، ولبى كمن لبى من رجالات الوطن وشرفائه، وانطلق لمأرب مشمرا عن سواعده وكله ثقه وعزيمه وإصرار فلن تكون إلا إحدى الحسنيين إما النصر وإما الشهادة، فهذا عهدنا برجال الحق.

## وسام الشهادة

نال وسام الشهادة في يوم العرس البهيج في تاريخ الخلود والفوز ٢٦/ ٨/ ٢٠١٤، وفي مديرية مجزر في محافظة مأرب كان يوم الفضل الذي تمناه شهيدنا.

لندع أخت الشهيد تحكي لنا عنه:

«انخرط في المسيرة القرآنية منذ عدة سنوات عندما عرف الحق من الباطل، وكان في المسيرة القرآنية مجاهداً نبراساً، يتمتع بدماثة الخلق فهو أول من صرخ بالبراءة في الجامع الكبير المقدس في مدينة الروضة وجامع الحشحوش بحي الجراف وجامع المرحوم/ السيد علي الهادي غرب مدينة الروضة وعدة مساجد، استشهد في مديرية مجزر بمأرب، وتم تشييع جثمانه الطاهر إلى روضة الشهداء في مدينة الروضة، وهو ثاني شهيد يدفن في هذه المقبرة وكان في حياته مع إخوانه كطيف النسيم برا بوالديه ولم يكن جبارا شقيا.»

تسجد على الأرض فتحيا بتقبيل جبينك الطاهرة بنور الإيمان وترسم فنون العشق بدمك، أنت رمز الكرامة والعزة، أنت

من لبى قصص العشق لدرب الحسين والشهادة، رحلت حيث الجنان حيث محمد وعلي والحسن والحسين حيث النعيم الخالد مخضباً بدمك الزكية الطاهرة، أنت من بعت وأوفيت، كيف لا نحيا بك، كيف لا نعتز بك فخراً، نزفك عريساً إلى جنات النعيم.

نعم سنشتاق لك ولطيفك ولصوتك، نعم سنشتاق لعناقك، فليت اللقاء قريب، ليت اللقاء قريب.

نعم؛ ها أنت سائر في موكب الشهادة يا أمير الشهداء، فنعم التجارة، وهنيئا لك يا شهيد، ربحت البيع أبا يحيى، ربحت البيع يا أمير الشهداء.

# طفلك العنيد كيف تتعاملين معه

العناد ظاهرة معروفة في سلوك بعض الأطفال، حيث يرفض الطفل ما يطلب منه أو يصر على تصرف ما، ويتميز العنيد بالإصرار وعدم التراجع حتى في حالة الإكراه، وهو من اضطرابات السلوك الشائعة، وقد يحدث لمدة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطاً متواصلاً وصفة ثابتة وسلوكاً وشخصية للطفل.

إعداد/ وفاء أبوطالب

## متى يبدأ العناد؟؟

العناد ظاهرة سلوكية تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، فالطفل قبل سنتين من العمر لا تظهر مؤشرات العناد في سلوكه، لأنه يعتمد اعتماداً كلياً على الأم أو غيرها ممن يوفرون له حاجاته، فيكون موقفه متسما بالحياد والاتكالية والمرونة والانقياد النسبي.

**وللعناد مرحلتان:**

**المرحلة الأولى:**

حينما يتمكن الطفل من المشي والكلام قبل ثلاث سنوات من العمر أو بعد السنتين الأولى وذلك نتيجة لشعوره بالاستقلالية ونتيجة لنمو تصوراته الذهنية، فيرتبط العناد بما يجول في رأسه من خيال ورغبات.

**المرحلة الثانية**

وهي العناد في مرحلة المراهقة حيث يأتي العناد تعبيرا عن انفصام المراهق عن الوالدين لكن عموماً وبمرور الوقت يكتشف الطفل أو المراهق أن العناد والتحدي ليسا الطريق السوي لتحقيق مطالبه، فيتعلم العادات الاجتماعية السوية في الأخذ والعطاء، ويكتشف أن التعاون والتفاهم يفتحان آفاقاً جديدة في الخبرات والمهارات الجديدة، خصوصاً إذا كان الأبوان يعاملان الأطفال بشيء من المرونة والتفاهم وفتح باب الحوار معه مع وجود الحنان الحازم.

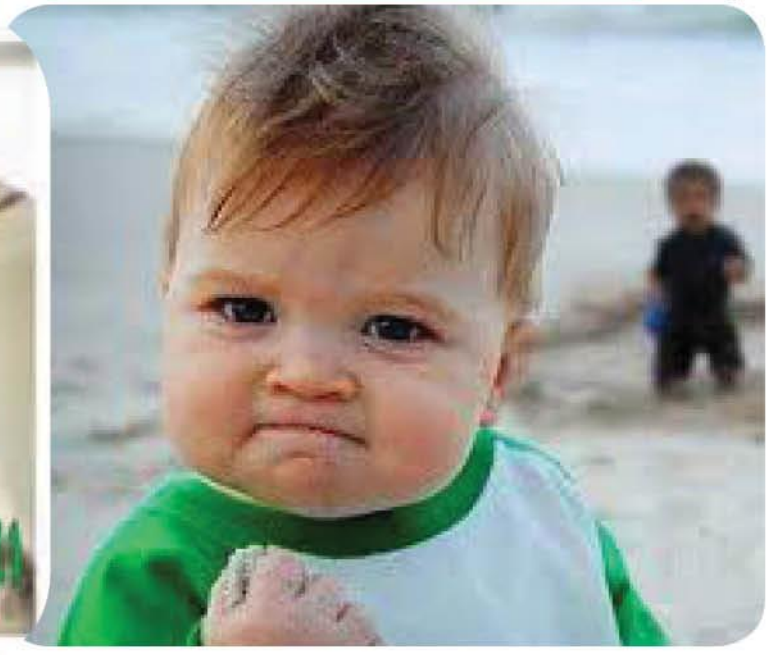

## من أسباب العناد

للعناد أشكال كثيرها منها:
١-عناد التصميم والإرادة.
٢-العناد المفتقد للوعي.
٣-العناد مع النفس.
٤-العناد اضطراب سلوكي.
٥-العناد الفسيولوجي.

•أوامر الكبار: التي قد تكون في بعض الأحيان غير مناسبة للواقع، وقد تؤدي إلى عواقب سلبية مما يدفع الطفل للعناد كرد فعل.
•التشبه بالكبار: قد يلجأ الطفل إلى التصميم والإصرار على رأيه متشبهاً بأبيه وأمه.
•رغبة الطفل في تأكيد ذاته: إن الطفل يمر بمراحل للنمو النفسي، وحينما تبدو عليه علامات العناد غير المبالغ فيه فإن ذلك يشير إلى مرحلة النمو، وهذه تساعد الطفل على الاستقرار واكتشاف نفسه وقدرته على التأثير.
•الاتكالية: قد يظهر العناد رد فعل من الطفل ضد الاعتماد الزائد على الأم، أو الاعتماد الزائد على المربية أو الخادمة.
•الشعور بالعجز: إن معاناة الطفل وشعوره بوطأة خبرات الطفولة، أو مواجهته لصدمات، عأو إعاقات مزمنة تجعل العناد وسيلة لمواجهة الشعور بالعجز والقصور والمعاناة.

### كيف تتعاملين مع الطفل العنيد

يقول علماء التربية: كثيرا ما يكون الآباء والأمهات هم السبب في تأصيل العناد لدى الأطفال؛ فالطفل يولد ولا يعرف شيئاً عن العناد، فالأم تعامل أطفالها بحب وتتصور أن من التربية عدم تحقيق كل طلبات الطفل، في حين أن الطفل يصر عليها، وهي أيضا تصر على العكس فيتربى الطفل على العناد وفي هذه الحالة يفضَل البعد عن إرغام الطفل على الطاعة، واللجوء إلى دفء المعاملة اللينة والمرونة في الموقف، فالعناد اليسير يمكن أن نغض الطرف عنه، ونستجيب لما يريده هذا الطفل، مادام تحقيق رغبته لن تأتي بضرر، ومادامت هذه الرغبة في حدود المقبول.

•شغل الطفل بشيء آخر والتمويه عليه إذا كان صغيراً، ومناقشته والتفاهم معه إذا كان كبيرا.

الحوار الدافئ المقنع غير المؤجل من أنجح الأساليب عند ظهور موقف العناد؛ حيث أن تأجيل الحوار إلى وقت لاحق يشعر الطفل أنه قد ربح المعركة دون وجه حق.

امدحي طفلك عندما يكون جيداً، وعندما يُظهر بادرة حسنة في أي تصرف، وكوني واقعية عند تحديد طلباتك فإن أردتَ أن تُطاع فمر بما يستطاع.

عدم وصفه بالعناد على مسمع منه، أو مقارنته بأطفال آخرين بقولنا: (إنهم ليسوا عنيدين مثلك)

عدم صياغة طلباتنا من الطفل بطريقة تشعره بأننا نتوقع منه الرفض؛ لأن ذلك يفتح أمامه الطريق لعدم الاستجابة والعناد.

# حضية و مبخوت

# أسبوع الشهيد

هي ذكرى يجب أن تخلد في نفوسنا، ذكرى نمجد فيها أولاد الشهداء وأهلهم ليحسوا بعظمة تضحية الشهيد في نفوسنا وما قدمه المجاهد للوطن والمواطن كي نحيا باستشهاده، ومتابعتنا لهم واجبة علينا.
فسلام عليهم

بقلم / لميس المؤيد

حضية: شاسير مع جارتي حليمة للمدرسة يا مبخوت.

مبخوت: للمه ما قد به من مشاكل في المدرسة يا حضية.

حضية: ما بش مشاكل ولا شيء.

مبخوت: كان ما عتسيري تفعلي في المدرسة.

حضية: علاميد أسبوع الشهيد يا مبخوت او نسيت؟

مبخوت: ماشي ما نسيتش يا حضية وسلام الله على كل الشهداء.

حضية: كم أنا فارحة لأنهم عيكرموا أبناء الشهداء في المدارس.

مبخوت: وأنا كذلك يا حضية.

حضية: لو تبسر عيال الشهيد كيف فارحين ومفتخرين بهذا التكريم يا مبخوت.

مبخوت: هذا أكيد ولو أن به شيء بيحز في نفسي.

حضية: هيا ما قد به للحزيز يا مبخوت!

مبخوت: نفسي نتفقد أهل الشهداء وأبناءهم كل وقت لأن تضحيتهم لأجلنا عظيمة.

حضية: ما شاء الله علينا برغم هذه الحرب عاد احنا بنكرم أبناء الشهداء!

مبخوت: مشو هذا الخبر يا حضية هذا شيء ضروري هولا الأبطال ضحوا بأروحهم علاميد نعيش احنا.

حضية: أي والله يا مبخوت أنهم عظماء!

مبخوت: أسبوع الشهيد شيء عظيم وقد به مبادرات جيدة تجاه أهالي الشهداء.

حضية: وما عاد تشتي يا مبخوت؟!!

مبخوت: اشتي نتحرك احنا بدل الجلسة في البيوت.

حضية: وما بأيدينا يا مبخوت؟

مبخوت: لو كل واحد فينا يتفقد أحوال أهالي الشهداء الذي في حارته ويبسر احتياجاتهم.

حضية: يووووه كم عتوقع فرحتهم وعترتفع معنوياتهم وعيدروا بقيمة تضحية شهيدهم في نفوسنا.

مبخوت: وهذا الذي أشتي أوصل له، لو نتفقدهم ونتعاون لمساعدتهم عيزيدوا فخر بتضحية الشهيد الذي قدموه للوطن.

حضية: والله أنهم فخر لنا وتضحيتهم ما عتضيع هدر أبدا.

مبخوت: أنا شاشجع رجال الحارة وأقدم لهم فكرة هذا المشروع ونتحرك على أساسه.

حضية: وأنا عليا نسوان الحارة.

مبخوت: على بركة الله، والله يوفقنا.

# طرائف سياسية

*الاغتيالات في عدن لا تطال إلا أبناء الحراك الجنوبي رغم ترحيبهم بالغزاة
(المحتلين يعملون بالمثل القائل على رأي المثل جاوب الداعي ولو بملطام)

*الملك سلمان يصرح بعدم التدخل في شئون المملكة الداخلية !!!!
(على أساس انه بعد حاله وماشي جنب الحيط )

*العسيري يصرح بأن التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب الذي سيتحرك إلى سوريا سيكون بقيادة أمريكا !!
(أصلا الصحابي الجليل أمريكا كان من السابقين للإسلام ولهذا عليه تولي قيادة التحالف الإسلامي الداعشي ما الإسلام الداعشي الأمريكي الذي يقتل اليمنيين بشكل لطيف ولا يمثل أي شكل من أشكال الإرهاب!)

شركة بلاك ووتر الأمريكية تقول انها فوجئت بالقدرة الاستخباراتية والعسكرية للجيش اليمني واللجان الشعبية وأنها كانت تظنهم مجرد أطفال كما فهمتهم الأمارات فقررت تعطف وتروح عند أمها واشنطن وتورينا عرض كتافها
(على بقية الغزاة أن يستفيدوا من الدرس قبل أن يهتانوا فما قد ابسروا من الجمل إلا إذنه)

*الامارات تعلن استئجار جزيرة سقطرة لمدة ٩٩ عاماً من الرئيس الشرعي
(والعام المائة خلتها تخفيض خوراجة يعني منتهى الكرم الإماراتي انهم رفضوا المائة عام كاملة ( وعقد الايجار اكيد بشهادة بن مبارك والمخلافي وحرره خطيا عبدالمجيد الزنداني ) وتم الاتفاق على تأجير الجزيرة بسكانها فالأسمر سعره أقل من صاحب البشرة البيضاء وأيضا تم الاتفاق على تأجير اشجارها وسواحلها وحيواناتها؟.

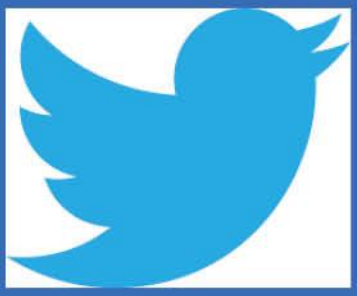

# تغريدات

**Sheima Ahmed**

أمريكا تقتلني وتغذي النعرات وتنشر الأحقاد وتثير الطائفية والمناطقية في أوساط مجتمعي

#USAKillsYemeniPeople

#امريكا_تقتل_الشعب_اليمني

**الزهراء محمد**

ماذا أُحدّث عن سلمان ياأبتي !!!!!

عباية في حما صهيون تلتحمُ

**هاشمية آل حميد الدين**

شكرا» سلمان

فجنون طائراتك تنبئنا بأخبار الانتصارات في الجبهات.

**فيصل مدهش**

إعلان السعودية عزمها الذهاب إلى سوريا للمشاركة في الحرب ليس إلا هروب من المستنقع اليمني الذي لم تجد بعد من يساعدها في التخلص منه

#السعودية

**عميد آل شرف الدين**

أرسلنا لهم بعيد الحب صواريخنا

إلى أبها وخميس مشيط

هكذا نحب أعداءنا ولا ننساهم ماحيينا

**Ameera abutaleb**

في بلادي كل شيء يقصف بشر وحجر وشجر ..

#usakillsyemenis

#امريكا_تقتل_الشعب_اليمني

**احمد الدوسري**

#صاروخ_بالستي

كذبت علينا ياعسيري وعلى حلفائك أننا دمرنا الصواريخ البالستية ولم يعودوا يشكلوا خطرا علينا وأبها اهتزت بأكملها الليلة

**د.يوسف ألحاضري**

صواريخ النجم من داخل الربوعة إلى ماوراء الربوعة

قريبا أسكود إن شاء الله من !!!! وإلى !!!!

وما النصر إلا من عند الله

# الكآبة العصبية عند الأطفال

إعداد/ شروق لقمان

منذ وقت طويل تتمايل كآبة الطفل تحت نير الصمت لأن أشكالها خداعة لا تشد الانتباه وعلى الأهل والمربين أن يكونوا يقظين كثيراً.

يصيب الاكتئاب الطفل أكثر مما نظن لأن سلوكه كالعدوانية لا يكون له دور مباشر على مجموعة رفاقه في المدرسة فهو ينقضي دون ملاحظته.

يتألم الطفل الكئيب لكن دون أن تصدر منه ضجة (أي يكون سلوكه صامتاً) ويتغير سلوك الطفل فيصبح خجولاً وحزيناً ومكبوتاً ويحافظ بصعوبة على انتباهه ويعاني من صعوبة في التركيز فذاكرته خائرة وخيالية ينضب فلا يستطيع مواجهة مطالب الحياة المدرسية وحصيلته في الرسوب ولا يتحمل الإخفاقات ويشعر أنه مذنب، انعزالي يرفض الألعاب الجماعية أو اللعب مع من هم أصغر منه سناً ومعاناته النفسية كبيرة لكنه لا يستطيع التعبير عنها ويشعر بنفسه وحيداً ومهجوراً وينتابه شهور غير محدد عن الريب الوجودي.
يتقنع مرض الكآبة عند أطفال آخرين وبأغراض ساترة فتظهر هذه الكآبة المتخفية فجأة عند حادث يبدو ظاهرياً لا أهمية كبيرة له لكن يلاحظ الشخص الكبير الطابع الذي يصدم للطفل، ومن الممكن أن يتجلى في اضطرابات سلوكية فيشعر الطفل أنه قبيح وغبي وأدنى من الأخرين، ويتأكد بأنه سيء يتصرف باستفزاز وتهريج ويصدر عنه كلمات أو حركات عدوانية، ويمكن أن تتجلى الكآبة بحركات بدنية محضة فيجيد صعوبة في النوم ويعاود التغوط
والتبول في سريره أو في سرواله الداخلي ويشتكي من آلام الجلد ويستشار له طبيب أطفال نفساني.
قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، ومن هذا الحديث نقول لكل أم وأب الأطفال أمانة كبيرة بين أيدينا فعلينا الاهتمام بهم ورعايتهم وأن نحيطهم بالحب والحنان ليشعروا بالطمأنينة والأمن والأمان ونساعدهم كي يكوّنوا شخصيتهم المستقلة ويصبحوا أشخاصا فاعلين في المجتمع.
الأطفال لديهم مشاعر وأحاسيس فلنقف قليلاً ونعطيهم حقهم من الرعاية.

# أهمية شرب الماء

إعداد/ منى المتوكل

قال تعالى (وجعلنا من الماء كل شيءٍ حي) الماء هو أساس كل شيء فهو سر الوجود، ويعتبر عنصرا أساسيا للحياة على وجه الأرض؛ إذ تُكون المياه ثُلثي مساحة الأرض كما تشكل ما يقارب ٧٥٪ من جسم الإنسان، وقد أثبتت الدراسات العلمية في العديد من الجامعات العالمية أن للمياه فوائد كثيرة لجسم الإنسان؛ فهو يدخل في تركيب جميع الخلايا دون استثناء، وفي حال قلت نسبة الماء في أي خلية فإنه يصيبها الخلل في تأدية وظيفتها.

ونظراً لأهمية الماء فإنه يُنصح بشربه على الريق يوميا في الصباح الباكر ما لا يقل عن ثمانية أكواب يوميا في الصيف، لأن الجسم يحتاج إلى كمية كبيرة من الماء بسبب زيادة إفراز العرق، وفي الشتاء ما لا يقل عن أربعة إلى خمسة أكواب، ويفضل أن يكون الماء معتدل الحرارة بمعنى لا يكون بارداً.

## وفيما يلي أهم فوائد شرب الماء:

١-المحافظة على الجلد رطباً مما يساعد الخلايا على القيام بمهامها بشكل صحيح.

٢-التخلص من التعب والإرهاق؛ وذلك لأنه عند نقصان كمية الماء في الجسم يؤدي إلى تقليل حجم الدم الذي يتم ضخه إلى الخلايا والأنسجة.

٣-يساعد في تخفيف آلام الصداع، والصداع النصفي وأمراض المفاصل.

٤-يساعد الجسم في التخلص من السموم، والإمساك، والفضلات، وطردها إلى خارج الجسم عن طريق العرق والبول.

٥-ينشط وظائف عمل الكلى في تصفية الدم وعدم ترسب الأملاح والمعادن التي قد تسبب الحصى؛ وذلك لقدرة الماء على إخراج الرواسب الملحية بشكل دوري من الكلى والحماية من الالتهابات البكتيرية التي قد تحصل في الكلى والمسالك البولية.

٦- يحتوي الماء على الأملاح المعدنية التي يحتاجها الإنسان بشكل يومي.

٧-يساعد الماء في إنقاص الوزن.

٨-المحافظة على جمال البشرة وحيويتها ونضارتها، فالجفاف هو العدو الأول والرئيسي لجمال البشرة، فكما ذكرنا سابقا أن الماء يدخل في خلايا الجسم جميعا وخلايا البشرة من ضمنها، وعند نقصان كمية من الماء فيها يؤدي إلى عدم مقدرتها على التجدد والالتئام وبالتالي شحوب البشرة وظهور الحبوب فيها والتجاعيد.

٩-يحافظ على بريق العينين.

١٠-يغسل المعدة إذا شُرب على الريق.

١١-يساعد الكبد في أن تحول الدهون إلى طاقة، وإذا لم يشرب القدر الملائم فإن الكليتين ستُحاصر بسوائل عالية التركيز.

١٢-يساعد في معالجة آلام الظهر، كما يسهم في معالجة حالات الربو.

# كيكة الدخن

إعداد/ منى المتوكل

## المقادير

٣ بيضات
علبة حليب بيبي صغير
١كوب زيت
١كوب سكر مطحون
٢ كوب دقيق أبيض
١كوب دقيق الدخن
رشة ملح
نص ملعقة بيكنج بودر

## للزينة

سمسم أو فول سوداني أو زبيب (حسب الرغبة)

## طريقة التحضير

- نخلط أولاً المواد السائلة (البيض، والزيت، والحليب) معا في وعاء.
- نضيف على المزيج السكر المطحون، والدقيق الأبيض، ودقيق الدخن، والملح، والبيكنج بودر ونمزج جيداً.
- نسكب الخليط في صينية مدهونة بالزيت أو السمن وترش بالمكسرات وتدخل الفرن.

وبالهناء والشفاء

# الكنافة بالقشطة

إعداد/ شروق لقمان

## المقادير:

٥٠٠ جرام كنافة
كوب سمن سائل
القشطة
١ كوب حليب
٤ ملاعق كبيرة دقيق
٢ ملاعق كبيرة سكر
١ كوب قشطة قيمر
٢ ملاعق صغيرة ماء الزهر أو الورد أو الفانيلا

## للتقديم

قطر (شيرة)

## للتزيين

فستق حلبي ناعم

## طريقة التحضير

تحضر القشطة بوضع الحليب والدقيق والسكر والقشطة وماء الزهر في الخلاط، ونبدأ بعمل الكنافة فنأخذ صينية ونضع السمن الذائب ويخلط باليد مع الكنافة ونمده داخل الصينية بشكل متساو، ويتم الضغط عليه بأطراف الأصابع وبعد ذلك توزع القشطة فوق الكنافة وتوضع كمية الكنافة الباقية فوق القشطة وندخلها الفرن لمدة نصف ساعة إلى أربعين دقيقة حتى يصبح لونها ذهبيا.
تسكب فوقها الشيرة بعد خروجها من الفرن وتزين بالمكسرات، وتأكل ساخنة أو باردة وتفضل ساخنة.

وبالهناء والشفاء

# أحمد في المدرسة

بقلم / رجاء المؤيد

ريشة / زينب النونو

ريشة / زينب النونو

# أمريكا تقتل شعبي

يا كل كلاب العالم....

قادة أمراء..وملوك بدون ذنب..

أمريكا تقتل شعباً حراً....

يمني ذنبه رفضه للذل..

أمريكا ستذوقي المر...

شعبي اليمني لحمه مر...

بصواريخك...وبوارجك...

وقنابلك العنقودية لن تثنينا....

سأطير مع التوشكا لن أخشى الحر..

فحرارته تثلج صدري...

تبعث في نفسي النّشوى...

هذا التوشكا وصل المرمى.....

أحرق أخضرهم واليابس....

وتطاير كوكتيل المرتزقة الحمقاء.

كفشار أحرقه الجمر...

يا أمه الأسلام قومي وانفضي...

عنك غبار الصمت لتنهضي...

هذة قوى الشر قد تكالبت...

وتكاتفت حثالة المال....

من أجل دينار ودولار....

باعوا الوطن....باعوا الكرامة...

لم يدركوا أن حفنة من ترابك.

أغلى وأثمن كنوزك يا يمن....

سنظل نرفد بالرجال...

نحو ميادين البسالة والقتال....

وستهزم أمريكا....وستلقى الذل.

سيولي الجمع..أذيال الخيبة سيجر.

بدم الشهداء سيكون النصر....

نبيلة المؤيد

# *واشتد البرد *

بقلم/ هناء الوزير

اشتد البرد
ارتجفت يداي..
تبعثرت الحروف..
خرجت ألملمها..
وفي الطرقات..

رأيت هناك شبابا يصارعون الموت والبرد ،لبسوا لثامهم فلم يعد يظهر من وجوههم إلا عيونا تكاد تنطق بما في قلوبهم.

في عيونهم إصرار وثبات ،وفي قلوبهم إيمان جم عميق ، جعلهم يقفون هنا، تكاد سكاكين البرد القارس تمزق أجسادهم وتنهش عظامهم النحيلة..

ولولا أنهم في رباط مع الله لما رضوا بأن ينعم الناس في بيوتهم بالدفء ، وهم يفترشون قارعة الطرقات ،ويعقدون صداقات مع الأرصفة ..

اشتد البرد ..
اختلط صوت الريح مع أصوات القصف ،وأزيز الطائرات.
وهم هنا.. لم يتحركوا قيد أُنملة
لم ترتجف أقدامهم..
لم تنخلع قلوبهم خوفا..
لله ما أعظم أرواحهم!
وما أروع ثباتهم.
وما أجمل إيمانهم بأن نصر الله قريب.
مجاهدون أحرار.

بقلم/ سمية عبد الرزاق

## الشهداء لا يفهم معيتهم إلا المؤمنون الراسخون

بقلم/ سمية عبد الرزاق

هم من اختاروا بذل أغلى شيء لديهم من أجل أن تحيا أوطانهم حرة وشامخة.

فالشهيد هو ذاك الرجل المؤمن الذي فضل التحرك إلى ميادين الجهاد على الجلوس في بيته مع أهله نصرة لدينه ولوطنه وعرضه.

نسمع مجموعة من الناس عندما تصلهم أنباء استشهاد مجاهدين في الميادين يسخرون ويتشفون فيهم وينتقدون خروجهم إلى الميادين أصلاً!!!ليس هذا وحسب بل إنهم ينصحون أهاليهم بعدم السماح لأبنائهم الذهاب لجهاد أعدائنا أعداء الإنسانية من قتلوا أطفالنا ورملوا نساءنا ودمرواأرضنا،خوفا على حياتهم حسب قولهم...

إننا نرد على كل من يفكر بهذه العقلية التي تعكس ضعف مستوى الإيمان لديهم وغياب غيرتهم على بلادهم التي تلزم كل شخص وتدفعه للخروج والذود عن أرضه وعرضه،وأنه إذا لم ندفع بأبنائنا وأزواجنا وإخواننا إلى ميادين القتال للدفاع عن حقنا وللانتقام لدماء الشهداء ولأنات الجرحى، فمن هو الذي سيحمينا من عدوان يأكل الأخضر واليابس ولا يميز بين الحجر والبشر؟ ومن الذي سينتقم لدماء الأحرار والضحايا فالأحرى لكم أن تبذلوا كل غالٍ لكي تنعموا بحياة كريمة ولضمان عيشة آمنة لأبنائكم وأجيالكم بدلا من أن تحرضوا على فعل أشياء ضد صالح الوطن وتتنافى مع المفاهيم الإسلامية وقيمها. قال تعالى (إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم )الشكر لكل حر مؤمن صادق وثابت في زمن الغدر

والخلود والكرامة لشهداء العظماء.

# وزدناهم هدى

فإن حقيقة العدوان لا يزال حضوره هو الأقوى في الأحداث العربية والإسلامية كما أخال فالقضية أكبر من أن تدونها الصحف وتستنكرها المنظمات.

هؤلاء الشهداء الذين يتساقطون كل يوم يمنحون الآخرين تأشيرة كرامة وجواز عزة في أرض اليمن، تلك البقعة التي لفظت الغزاة والمحتلين واليوم تستهجن كل عميل وخائن ركع أمام صكوك المادة واستحل حرمات الله -عز وجل- فلا دين يردعه ولا عرف أو تقليد يمنعه من التربص ببني وطنه، بل شارك العدو في الخارج في تدبير المؤامرات واستثمار المخططات الصهيونية وتطوير العمليات العسكرية والاغتيالات القدرة بساعة من دنيا زائلة.

ليس اصطفاء الله للشهداء بعينهم دون غيرهم من ملايين البشر أمرا قدرته الصدفة أو سيرته الحاجة، إنه أمر اختياري يخضع لشروط قلما تتواجد في مجموعات غفيرة من البشر، فالجزاء الذي أعده الله لهم في الآخرة، والقدر الذي منحهم الله في الدنيا ثمنه غال، فطوبى للشهداء.

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ۚ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ» (السجدة:٢٢)

وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

تعزي أسرة مجلة الهدهد خاصةً والهيئة الإعلامية ( إدارة المرأة) عامة مدير تحرير مجلة الهدهد الأستاذة/ أحلام شرف الدين

وذلك في استشهاد شقيقها البطل / زيد ابراهيم شرف الدين وزوجته الفاضلة الشهيدة / عبير المأخذي وتؤكد أسرة المجلة وإدارة المرأة أن جرائم العدوان وأذياله لن تمر وأنها لن تثنينا عن مواصلة درب الشهداء.. درب رسول الله وأهل بيته الأطهار فهنيئاً للشهيد زيد وهنيئاً لزوجته وهنيئاً لكل الشهداء الأبرار ونعاهدهم أننا على دربهم ماضون ونهنىء أسرة آل شرف الدين هذا الفضل العظيم

# رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد / أمين علي علي حسن الملحه**

محافظة الحديدة

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٣/٢٦م - الحديدة

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/الحسين احمد علي مطهر**

صنعاء.بني حشيش.12/جمادثاني 1436هـ-شبوه

---

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/ الحسن بن علي محمد الوسع**

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٤/٨م - عدن

---

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد / حافظ محمد قايد الجمل (أبو يحيى)**

بيت نعم - همدان

تاريخ الاستشهاد: ٢٣ / ١ / ٢٠١٦م - عسير (الربوعه)

---

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد المحامي/ جمال محمد أحمد حسن**

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٣/٢٥م - لحج

---

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد / أيوب زايد علي ابو جعيل**

شعب - أرحب

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٣/٢٤م - لحج

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/خير الله محمد احمد السراجي**

صنعاء.بني حشيش.23/جمادثاني 1436هـ-مأرب

---

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد / حمير حسن قائد جهلان**

الأمانه - الصافيه

استشهد بتاريخ ٢٠١٥/١١/١٣م تعز

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/حسين احمد محمد المنتصر**

صنعاء.بني حشيش.26 رمضان 1436هـ-مأرب

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/زياد حسين محمد طواف**
**صنعاء.بني حشيش.2015/7/13م-مارب**

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/زيد علي ناصر الحنمي**
**صنعاء-بني حشيش 11رجب 1436هـ مارب**

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/سليم علي علي فارع الشوكاني**
**صنعاء-بني حشيش-3رجب 1436هـ مأرب**

{ ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد / صدام معياد أحسن الشلالعي (أبو شهاب)**
بيت نعم - همدان
تاريخ الاستشهاد: ٢٣ / ١ / ٢٠١٦م - مسير (الربوعه)

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد / عبدالرحمن علي محمد ادريس**
الأمانه - الصافيه
استشهدبتاريخ ٢٦ من ذي الحجه ١٤٣٦هـ رداع

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/ عبدالرحمن محمد يحيى تقي**
**تاريخ الاستشهاد : ٢٠١٥/٤/٢م - عدن**

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/عبدالله الحمزي عبدالله النونو**
**صنعاء.بني حشيش.20/رمضان 1436هـ-عدن**

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/عبدالله علي مهدي محمد جبير**
تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٩/٢٣م - مأرب

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/عبداله علي محمدالحمزي**
**صنعاء.بني حشيش.6 رمضان 1436هـ-مأرب**

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/عبدالواحد علي محمد الحمزي**
**صنعاء-بني حشيش 5 /5 /2015م مأرب**

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

**الشهيد / علي أحمد محمد الغرسي**
**تاريخ الاستشهاد ١٠ شعبان ١٤٣٦هـ - عدن**

**الشهيد/علي بنيان يحيى الحنمي**
**صنعاء-بني حشيش 9رمضان1436-هـ مأرب**

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا ما عاهدوا الله عليه

**الشهيد/علي صالح صالح قاسم السراجي**
**صنعاء.بني حشيش.23/رمضان 1436هـ-مارب**

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

**الشهيد/علي عبدالله علي حميد**
**صنعاء-بني حشيش٢٧جماد ثاني ١٤٣٦هـ مارب**

**الشهيد / علي عبدالله ناجي الطويل** (أبو علي)
مديرية الصافية - الأمانة
**تاريخ الاستشهاد: ٢٢ /١١/ ٢٠١٥م - باب المندب**

**الشهيد/فيصل علي احمد النويره**
**صنعاء.بني حشيش.2015/9/29م-مارب**

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

**الشهيد / فيصل محمد محمد عاطف** (أبو مصاص)
الصافية - الأمانة
**تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٨/٢٨م - جيزان**

**الشهيد /مجمل عطيف**
**الأمانه - الصافيه**
**٢٠١٥/٤/١٢م الضالع**

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد /محمد عبدالغني إسماعيل المروني
الامانه - الصافيه
تاريخ الاستشهاد: 1 رجب - ١٤٣٦هـ - الحديده

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/محمد علي راجح النجار
صنعاء.بني حشيش.16/جمادثاني1436هـ-مارب

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الذكرى السنوية للشهيد

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/محمد محسن محمد القحم
صنعاء - بني حشيش - 2صفر1435هـ كتاف

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/محمود أحمد حزام الجيلاني
صنعاء.بني حشيش.15/ذو الحجه 1435هـ -التحرير

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/مدين عبدالخالق الظبي (ابو عمره)
صنعاء.بني حشيش.2015/9/20م -مارب

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/معتصم خالد احمد علي القطاع
صنعاء.بني حشيش.2015/4/29م-شبوه

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/نصر أحمد حسين العاقل
صنعاء-بني حشيش- 1436هـ الضالع

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/وليد صالح محمد المنتصر
صنعاء.بني حشيش.2015/4/29م-مارب

---

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

صدقوا رجال ما عاهدوا الله عليه

الشهيد/وليد محمد يحيى الحمزي
صنعاء-بني حشيش٥ رجب ١٤٣٦هـ شبوه

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد / زكريا محمد محمد عاطف (مسلم إبن عقيل)

مأرب – صرواح - الأحد 2015/4/12م

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد/ إبراهيم محمد أحمد الكبسي

صنعاء

تاريخ الاستشهاد : ٢٩ رمضان ١٤٣٦هـ - الضالع

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد/ أحمد اسماعيل صالح حيدان

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٤/٧م - الضالع

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد/ أحمد اسماعيل صالح حيدان

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٤/٧م - الضالع

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد/ أحمد علي حسين حيدر (أبو شهاب)

تاريخ الاستشهاد/ ذي القعدة١٤٣٦هـ - مأرب

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد/ أحمد محمد محمد المتوكل

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٤/٨م - أبين

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

الشهيد/احمد صالح محمدعلي القطاع

صنعاء.بني حشيش.2015/4/23م-مارب

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد / اسامه عبدالكافي حسين الذاري

تاريخ الاستشهاد ٢٠١٥/٣/٣١م - لودر - أبين

{ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتاً بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ }

الشهيد / أكرم علي علي القرني

بيت بوس

تاريخ الاستشهاد ٧ جماد الآخر ١٤٣٦هـ - عدن

## رؤيتنا

الريادة في نشر الأحداث وتنمية الفكر والثقافة بمصداقية وموضوعية

## رسالتنا

نشر أعمال فكرية وثقافية تراعي قواعد النشر من حيث جدة الموضوع ورصانة الطرح ودقة النتائج والموضوع والارتقاء بالوعي ومخاطبة كل فئات المجتمع وأحزابه مع مراعاة أخلاقيات المهنة وتعزيز الهوية الوطنية وتميز الموارد والخدمات بوسائل حديثة

## أهدافنا

- رفع مستوى الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع اليمني.
- المحافظة على الهوية الوطنية وتعزيز مقوماتها.
- تشجيع نشر أعمال الفكر ودعم الموهوبين لاسيماً المرأة.
- إتاحة الفرصة لتبادل الآراء وإبراز دور المرأة.
- متابعة أهم المستجدات على الساحة سياسياً وثقافياً واجتماعياً.
- مراعاة تقديم كافة الخدمات وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية.
- مواجهة الثقافات المغلوطة وتصويب الفكر المخالف للمسيرة القرآنية.
- القضاء على التطرف والإرهاب باتباع كتاب الله عز وجل.
- إحياء الفكر الإسلامي لا سيما الزيدي وتاريخ أئمة أهل البيت.